

## أزمات اقتصادية عربية في رمضان

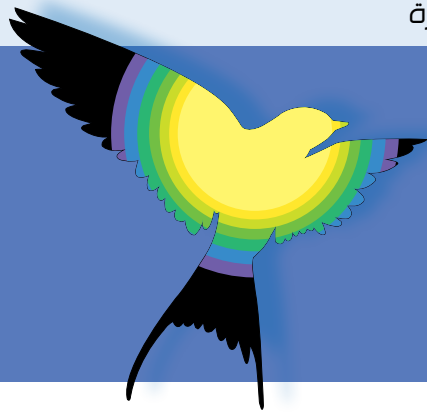
تتعاكس الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أزمات اقتصادية متزايدة تؤثر في فلسطين وبلدان عربية عدة، مع حلول شهر رمضان، [11.10]



يتعرض ملايين المهاجرين  
السريين في الولايات  
المتحدة الأميركية للاستغلال  
المهني، من دون قدرة  
على تحصيل حقوقهم.

13

الأحد 10 مارس / آذار 2024 م 29 شعبان 1445 هـ □ العدد 3478 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 10 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## الحدود على غزة

## واشنطن تستبعد هدنة قبل رمضان

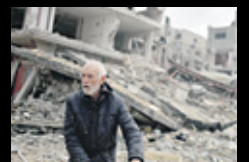
في العدد

19



جامعات نرويجية  
تقاطع إسرائيل

20



دمار غزة...  
حلم بالعودة إلى  
الديار رغم الخراب

21



«غوغل»...  
تكنولوجيا في  
خدمة الأبرار

22



فنانون ضد  
الإبادة...  
جاستن ترودو لم  
يدخل المتحف

23

«فوكس نيوز»:  
مجزرة الطحين  
لم تحصل

25



بين صهيوني  
وماركسي...  
فالتز بنيامين  
وجيرشوم شوليم

دول عدة تستأنف  
تمويل «أونروا»  
المهددة بخطر التفكك  
التفاصيل صفحة 5.2

الاحتلال يستهدف  
مجدداً غزيين ينتظرون  
المساعدات و110 آلاف  
ضحية في القطاع

الجيش الإسرائيلي  
ينشئ طريقاً يقسم  
غزة إلى جزأين لتكريس  
وجود مطوّق

بايدن يعتبر التوصل  
إلى وقف للنار أمراً  
صعباً راهناً... ومباحثات  
إسرائيلية أميركية



## سرقة جثامين الشهداء

يواصل الاحتلال الإسرائيلي  
انتهاكاته بحق الأحياء  
والموتى في قطاع  
غزة، إذ يعمد إلى  
سرقة جثامين الشهداء  
الفلسطينيين بهدف  
الاستيلاء على أعضائهم.

19.18

ارتفع عدد الشهداء في غزة إلى نحو 31 ألفاً (دهاء البار الأناضول)

## الحدث

## بولندا تطرح احتمال انتشار الأتلسي في أوكرانيا

حكومات فرنسا ستيفان سيجورنييه، وليتوانيا غابرييلوس لاندسبيرغيس، ولاتفيا أرتورز كريغانيس كارينش، وإستونيا مارغوس تساهكنا، من جهته، أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الجمعة، عن استعداد بلاده لاستضافة قمة للسلام بين روسيا وأوكرانيا. وأكد في مؤتمر صحفي مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في إسطنبول، استعداد بلاده لتقديم دعم قوي من أجل إعادة الإعمار في أوكرانيا.

(العربي الجديد، قنا، رويترز)

حذر الكرملين من أنه إذا أرسل «الناو» قوات مقاتلة، فإن الصراع المباشر بين الحلف وروسيا سيكون أمراً لا مفر منه. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن خطوة كهذه ستخاطر بنشوب صراع نووي عالمي. في السياق، حذر وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، الدول الغربية من تبعات تضائل مساعداتها لكيف، مؤكداً أن التسليم المنتظم للمعدات العسكرية سيجنب أوروبا توسع الحرب نحو أراضيها، بحسب ما قال خلال اجتماع، مساء الجمعة، مع نظرائه في

الأطلسي في البرلمان البولندي، لم يتحدث سيكورسكي عن خطة لإرسال قوات بولندية إلى أوكرانيا، لكنه قال إن «وجود قوات الأطلسي في أوكرانيا ليس أمراً غير وارد». وكان رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك، من بين الزعماء الأوروبيين الذين استبعدوا إرسال قوات إلى أوكرانيا بعد تصريحات ماكرون. واعتبر ماكرون خلال مؤتمر لدعم أوكرانيا في باريس، في 26 فبراير/شباط الماضي، أن احتمال إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا لا يمكن استبعاده، وهو تعليق أثار غضب زعماء آخرين. بدوره،

لا تزال تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول «عدم استبعاد إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا» تتفاعل في الأوساط الأوروبية، خصوصاً في بولندا، المجاورة لأوكرانيا. واعتبر وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي (الصورة)، مساء أول من أمس الجمعة، أن وجود قوات حلف شمال الأطلسي «الناو» في أوكرانيا «أمر وارد» وأنه يقدر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لعدم استبعاده هذه الفكرة. وخلال لقائه كلمة بمناسبة الذكرى الـ25 لعضوية بولندا في حلف





يواصل الاحتلال الإسرائيلي جرانمه وذلك على وقع فشل المفاوضات في التوصل إلى هدنة، تجدو مستبعدة قبل حلول شهر رمضان، وفق الولايات المتحدة، وذلك فيما يعمل الجيش الإسرائيلي على تكريس وجوده لفترة طويلة في القطاع



مصابة بفضف إسرائيلي على حبر النجس امس (فهراس برس)

# العدوان على غزة

## واشنطن تستبعد هدنة قبل رمضان

غزة. العربي الجديد

في موازاة استمرار ارتفاع أعداد الشهداء والمصابين في غزة مع تواصل العدوان الإسرائيلي على القطاع للشهر السادس على التوالي، لا تبدو فرص تحقيق هدنة قبل حلول شهر رمضان (المتوقع أن يبدأ غدا الإثنين أو الثلاثاء) كبيرة، خصوصاً مع استعداد الرئيس الأمريكي جو بايدن للتوصل إلى اتفاق، وذلك في ظل نعت إسرائيل لا سيما برفض عودة كل المهجرين من شمال غزة إلى مناطقهم، يأتي ذلك مع الكشف عن إنشاء الجيش الإسرائيلي طريقاً يقسم القطاع إلى جزأين، بهدف ترسيخ السيطرة على المنطقة لأشهر وربما لسنوات مقبلة. وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، مساء الجمعة، أن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في

العربية والإسلامية، إلى التحرك على مختلف الصعد السياسية والدبلوماسية والقانونية لوقف العدوان على غزة، مشدداً على ضرورة ممارسة الضغط على العواصم الدولية الداعمة للاحتلال بهدف إجباره على وقف الحرب بشكل فوري غير مشروط. جاء ذلك في رسالة بعثها هيئة لقادة ورموز وعلماء الأمة العربية والإسلامية، بمناسبة قرب شهر رمضان، ونشرتتها الحركة على حسابها بمنصة «تليغرام».

في هذا الوقت، يعمل الاحتلال على تكريس وجوده في قطاع غزة، وقالت شبكة «سي إن إن» الأميركية أمس السبت إنها أجرت تحليلاً لصور الأقمار الصناعية أظهر أن الجيش الإسرائيلي ينشئ طريقاً برياً يقسم قطاع غزة إلى جزأين، ويصل حتى ساحل البحر الأبيض المتوسط، وذلك ضمن ما يقول مسؤولون إسرائيليون إنه «جزء من خطة أمنية للسيطرة على المنطقة لأشهر وربما لسنوات مقبلة». وأوضحت أن صورة التقطت بالأقمار الصناعية في 6 مارس/آذار الحالي، أظهرت أن الطريق الشرقي الغربي، الذي كان قيد الإنشاء منذ أسابيع، يمتد على عرض بطول 6,5 كيلومتراً من حدود قطاع غزة الشرقية حتى شاطئ البحر الأبيض

بايدن: الاتوص لوقف اطلاق النار صعب رمضان

الجيش الإسرائيلي ينشئ طريقاً يقسم قطاع غزة إلى جزأين

المخوسط غرباً، ويفصل شمال غزة، بما في ذلك مدينة غزة، عن جنوب القطاع. ويسعى الاحتلال من خلاله لقطع أوصال قطاع غزة، والسيطرة على العمر الذي يفصل المناطق الشرقية عن وادي غزة. وأضافت «سي إن إن» أن جيش الاحتلال أكد لها أنه يستخدم الطريق «الإنشاء موطى قدم عملياتي في المنطقة» والسماح «بممرور القوات وكذلك المعدات اللوجستية». وردا على سؤال آخر عن اكتمال الطريق، قال جيش الاحتلال إن «الطريق كان موجوداً قبل الحرب، ويعمل على تجديده بسبب إتلاف المركبات المدرعة له». من جهته، قال وزير التشتات في حكومة الاحتلال عميحاي شيكلي، في تصريح له «سي إن إن»، إن الطريق سيحتمل الجيش الإسرائيلي من القيام بسهولة باقتحام شمال مدينة غزة وجنوبها، والمنطقة الوسطى من القطاع، وتشكف أن الطريق سيستخدمه جيش الاحتلال لمدة عام على الأقل، وسيكون فيه ثلاثة مسارات: واحد للدبابات الثقيلة والمدرعات، وآخر للمركبات الخفيفة، وثالث للحركة السريعة. بدورها، اعتبرت مديرة برنامج الاستخبارات والأمن القومي والتكنولوجيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، إميلي هاردينغ، أن الطريق «سيسهل التدقيق بهوية الأشخاص الذين يتنقلون ذهاباً وإياباً بين الشمال والجنوب ومحاولة معرفة ما إذا كان أي منهم من مقاتلي حماس».

مديانها، واصل الجيش الإسرائيلي عدوانه على غزة، وقصف أحد أكبر الأبراج في مدينة رفح جنوبي القطاع، واستهدفت الطائرات الحربية برج المصري السكني المكون من 12 طابقاً وسط رفح بخمسة صواريخ. وقال أحد سكان البرج الذي كان يعيش به نحو 300 شخص له «رويتنر» إن إسرائيل أعطتهم تحذيراً وأمهلتهم 30 دقيقة للفرار من المبنى. كما أدى القصف الإسرائيلي إلى سقوط عشرات الضحايا أمس في مناطق مختلفة

من غزة، لا سيما في خان يونس، وغربي مخيم النصيرات، وفي حي الزيتون بمدينة غزة، وفي جبالها شمالي القطاع.

كما استشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون، أمس، في استهداف الجيش الإسرائيلي مجدداً مئات الأشخاص أثناء انتشارهم شاحنات مساعدات شرق مدينة غزة وغربها، كما نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر طبية. كما قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القررة إن ثلاثة أطفال فلسطينيين توفوا ليلاً بسبب الحفاف وسوء التغذية في مستشفى الشفاء، وبذلك ارتفع عدد الفلسطينيين الذين توفوا لأسباب مماثلة خلال 10 أيام تقريبا إلى 23 شخصا. وأعلنت وزارة الصحة في غزة أمس ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب إلى 30960 شهيداً و72524 مصاباً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضافت أن قوات الاحتلال ارتكبت 10 مجازر راح ضحيتها 82 شهيداً و122 إصابة، خلال 24 ساعة. كما قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن عدد ضحايا الحرب بلغ 110 آلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين، فضلاً عن نزوح 90 في المائة من سكان القطاع، وفي متشور عبر «تليغرام»، ذكر المكتب أن الأضرار والخسائر المباشرة المسجلة بلغت أكثر من 30 مليار دولار.

في هذا الوقت، قال الجيش الأردني أمس السبت إنه نفذ 10 إشارات جوية بالاشتراك مع دول شقيقة وصدفة استهدفت عدداً من المواقع في شمال غزة، من جهته، اعتبرت منظمة أطباء بلا حدود عزمه الولايات المتحدة إنشاء ميناء إنساني مؤقت في غزة، محاولة لحجب الأنظار عن الشكثة الحقيقية المنظمة في الحصار الإسرائيلي المبرح على القطاع، وطالبت المديرية التنفيذية لإطباء بلا حدود في الولايات المتحدة، أفريل بينوا، في بيان، حكومة الرئيس جو بايدن بالضغط على إسرائيل لفتح المخابر الحدودية الجاهزة لإدخال المساعدات

اطرافها الغربية، في استمرارية للتصعيد الميداني في الجنوب اللبناني، واستهدفت الضميرة، بحسب ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية.

وذكرت وسائل إعلام «حزب الله»، أنه أثناء استهدفت طائرات استهدفت طائرات في حدة قرى جنوبية

إسرائيل، أشار نائب الأمن العام له «حزب الله»، نجيم قاسم، مساء أول من أمس الجمعة، إلى أنه «في حال هاجمت إسرائيل لبنان سنواجهها وسنعلن الساعة التي قررت فيها مهاجمة لبنان»، مشيراً في احتفال تابيني له «الشهداء المعلمون في بيروت»، إلى أن «بعضهم يقول إننا نخسر صحیح كلاً ما نخسره نينى عليه انتصار المستقبل، اما ما يخسرونه فإنهم يبنون عليه هزيمة المستقبل». مديانها، استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، أمس السبت، منازل في مجدل زون وكفرا وبييدا، ودمرتها، كما أغارت على الطريق بين عين الشب ورج الحذب في

مناطق إقليمية أخرى»، داعياً إلى «إجراءات استباقية» لمخافتها، وأضاف المسؤول أن الجماعات تحتاج إلى تدفق الأموال لدفع رواتب مقاتليها والقيام بعمليات عسكرية، ولا يمكنها تحقيق أهدافها بطريقة أخرى. وشدد المسؤول على «أن امتثال لبنان للعايير العالمية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، هو ركيزة أساسية لجذب الاستثمارات من الولايات المتحدة وبقية العالم وإخراج البلاد من أزمة التي طال أمدها». وأوضح أن «بيكر طالب لبنان باتخاذ إجراءات صارمة ضد القطاع الكبير من شركات الخدمات المالية غير المشروعة، التي ازدهرت خلال انهيار النظام المصرفي الرسمي في البلاد على مدى أربع سنوات من الأزمة والاقتصادية، بما في ذلك الصرافة غير القانونية وعمليات تحويل الأموال غير المرخصة» وتعليقاً على جولة بيكر اللبنانية، أكد المتحدث باسم «حماس» في لبنان، وليد الكيلاني، له «أسوشيتد برس»، أنه لا يملك «معلومات» حول هذا الأمر. أما المتحدث الرسمي باسم المصرف المركزي اللبناني جليم برتي، فكشف للوكالة، أن مسؤولين في المصرف التقوا بيكر، وأشار الاجتماعات بأنها «إيجابية للغاية»، وأشار إلى أن «المصرف المركزي يقوم بدوره لتنظيم شركات الخدمات المالية المرخصة، لكن أولئك الذين يعملون من دون ترخيص لمسوا ضمن ولايتنا القضائية، ويجب التعامل معهم من جهات إنفاذ القانون».

في إطار التصعيد بين «حزب الله» وإسرائيل، أشار نائب الأمن العام له «حزب الله»، نجيم قاسم، مساء أول من أمس الجمعة، إلى أنه «في حال هاجمت إسرائيل لبنان سنواجهها وسنعلن الساعة التي قررت فيها مهاجمة لبنان»، مشيراً في احتفال تابيني له «الشهداء المعلمون في بيروت»، إلى أن «بعضهم يقول إننا نخسر صحیح كلاً ما نخسره نينى عليه انتصار المستقبل، اما ما يخسرونه فإنهم يبنون عليه هزيمة المستقبل». مديانها، استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، أمس السبت، منازل في مجدل زون وكفرا وبييدا، ودمرتها، كما أغارت على الطريق بين عين الشب ورج الحذب في

مات العارات الإسرائيلية على حبر، ابرياء المصابين (رابع ضاهر فهراس برس)

# ميدان التحرير



## بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

## تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو الشيخ

## حمد بن خليفة آل ثاني

الأمير الوالد

وإلى سمو الشيخ

## عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

## وإلى الشعب القطري الكريم

سائلين الله جلت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيرة وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة للأمير البلاد المفدى





## سياسة

## الحدث

## مانحون يقرّون بالدور «الحيوي» للوكالة المعرضة لخطر التفكك

# «أونروا» متفائلة باستئناف تمويلها

رام الله ـ **العربي الجديد**

يعد حوالي شهر ونصف شهر على تعليق عدد من الدول المانحة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) تمويلها. إثر مزارع إسرائيلية بأن 12 موظفاً في الوكالة شاركوا في هجوم حركة «حماس» على مستوطنات غلاف غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. عادت دول عدة تباعاً إلى استئناف التمويل. في خطوة من شأنها إفساح المخطط الإسرائيلي الذي يستغل حرب غزة للتصويب على الوكالة وإنهاء عملها.

وكانت دول عدة، على رأسها الولايات المتحدة، قد أعلنت تباعاً منذ 26 يناير/ «أونروا»، بعد ادعاءات الاحتلال بالتورط المزعوم لموظفين في الوكالة بالمشراكة في هجوم 7 أكتوبر. وثأر تعليق التمويل لقلأ لدى منظمات وجهات حقوقية عدة، خشية انقطاع عمل الوكالة الذي يعد شريان حياة لـ1.9 ملايين اللاجئين الفلسطينيين، سواء في فلسطين المحتلة أو خارجها.

واضمت كندا والسويد، أمس السبت، التمويل، وهو قرار يتزامن مع انهيار الأوضاع الإنسانية في غزة إلى حدود المجاعة من جهة، نتيجة حرب التجويع التي تشنها إسرائيل على أهل القطاع، ومن جهة أخرى ما يتكشف من زيف ادعاءات الاحتلال. وكانت «أونروا» قد أكدت، بحسب تقرير لم ينشر لها، بتاريخ فبراير/ شباط الماضي، أن بعض موظفيها الذين أطلق سرابهم من سجون الاحتلال في غزة أخيراً أفادوا بأنهم تعرّضوا للغوط من سلطات الاحتلال ليصرحوا كذباً بأن الوكالة لها صلات بـ«حماس»، وأن موظفين فيها شاركوا في هجوم 7 أكتوبر. وقالت مديرة الاتصالات في «أونروا» جوليت توما إن

### مدريد والاعتراف بفلسطين

قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، أمس السبت، إنه سيترشح على البرلمان التصويت لاعتراف مدريد بالدولة الفلسطينية بحلول نهاية ولايةه في عام 2027. وقال سانشيز، من مدينة بلنوس شمالي إسبانيا: «سأترشح على البرلمان لاعتراف إسبانيا بالدولة الفلسطينية»، مضيفاً: «سنعلم ذلك انطلاقاً من فماعة أخلاقية ومن أجل هبة عادلة وإها الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها لدولتين، مثل إسرائيل وفلسطين، أن تعالينا بسلام وامن».

### تقرير



من مصر رفح، 20 ديسمبر الماضي (على مصطفىٰ/Getty)

منتصف فبراير/ شباط الماضي، ومن المتوقع نشر التقرير النهائي لها في شهر إبريل/ نيسان المقبل. وأكدت كولونا أمس أنها ستزور الأراضي المحتلة والأردن خلال الأيام المقبلة، في غضون ذلك، أعلنت السويد أمس استئناف تقديم التمويل للوكالة، بعدما كانت قد أعلنت في أواخر يناير تعليق مساعداتها لها. وقالت الحكومة

السويدية إنها استأنفت التمويل بعد أن وافقت «أونروا» على تعزيز الضوابط الداخلية وإجراء فحوصات إضافية على موظفيها ضمن إجراءات أخرى، مشيرة إلى أنها ستقدم منحة قدرها 20 مليون دولار للوكالة. وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو وزير المساعدات الدولية أحمد حسين، أنها



من تجريف البنية التحتية في طوكرم امس (نصاف الشبية/الناضول)

نتائج تحقيق داخلي تجرته الأمم المتحدة في مزارع الاحتلال. وأكد حسين أن بلاده راجعت التقرير المؤقت للتحقيق الأممي وتطلع إلى النسخة النهائية.

وكانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت منذ أيام أنها ستسدد مبلغ 50 مليون يورو (54 مليون دولار) إلى وكالة «أونروا»، لكنها ستؤجل سداد 32 مليون يورو في الوقت الذي تنظر فيه في مزارع إسرائيلية باستتراك 12 موظفاً بالوكالة في هجوم 7 أكتوبر (من أصل 13 ألف موظف في غزة).

وإزاء ذلك، أبدى المدير العام لوكالة «أونروا»، فيليب لازاريني، أمس، تفاؤلاً حذرًا من استئناف التمويل. وقال لازاريني، في حديث لإذاعة سويسرية (إر إس) إنه يشعر بتفاؤل حذر إزاء اعتراف بعض المانحين استئناف تمويل الوكالة في غضون الأسابيع، مشيراً إلى أن «أونروا» كانت مستعدة لتمويل أونروا»، دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك، مؤكداً أن الوكالة «تلتعب دوراً حيوياً في غزة»، وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الخميس الماضي أن أوتواوا تنتظر

ستأناف تمويل الوكالة، بعدما كانت أوقفتها في 26 يناير إثر مزارع إسرائيل. وقال حسين، في بيان، إن كندا «سترفع الموقف المؤقت لتمويل أونروا»، دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك، مؤكداً أن الوكالة «تلتعب دوراً حيوياً في غزة»، وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الخميس الماضي أن أوتواوا تنتظر ستأناف تمويل الوكالة، بعدما كانت أوقفتها في 26 يناير إثر مزارع إسرائيل. وقال حسين، في بيان، إن كندا «سترفع الموقف المؤقت لتمويل أونروا»، دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك، مؤكداً أن الوكالة «تلتعب دوراً حيوياً في غزة»، وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الخميس الماضي أن أوتواوا تنتظر ستأناف تمويل الوكالة، بعدما كانت أوقفتها في 26 يناير إثر مزارع إسرائيل. وقال حسين، في بيان، إن كندا «سترفع الموقف المؤقت لتمويل أونروا»، دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك، مؤكداً أن الوكالة «تلتعب دوراً حيوياً في غزة»، وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الخميس الماضي أن أوتواوا تنتظر

ستأناف تمويل الوكالة، بعدما كانت أوقفتها في 26 يناير إثر مزارع إسرائيل. وقال حسين، في بيان، إن كندا «سترفع الموقف المؤقت لتمويل أونروا»، دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك، مؤكداً أن الوكالة «تلتعب دوراً حيوياً في غزة»، وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الخميس الماضي أن أوتواوا تنتظر ستأناف تمويل الوكالة، بعدما كانت أوقفتها في 26 يناير إثر مزارع إسرائيل. وقال حسين، في بيان، إن كندا «سترفع الموقف المؤقت لتمويل أونروا»، دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك، مؤكداً أن الوكالة «تلتعب دوراً حيوياً في غزة»، وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الخميس الماضي أن أوتواوا تنتظر ستأناف تمويل الوكالة، بعدما كانت أوقفتها في 26 يناير إثر مزارع إسرائيل. وقال حسين، في بيان، إن كندا «سترفع الموقف المؤقت لتمويل أونروا»، دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك، مؤكداً أن الوكالة «تلتعب دوراً حيوياً في غزة»، وسبق ذلك إعلان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الخميس الماضي أن أوتواوا تنتظر

## رصد



مواطنون يملأون بالبنع مياه صناعاء، امس (دفا)

## أكبر هجوم حوثي في البحر الأحمر

تستمر وتيرة التوترات في البحر الأحمر وخليج عدن في التصاعد، مع إعلان الجيش الأميركي، أمس السبت، 15 سفينة هجومة أطلقتها الحوثيون، وأفادت القيادة المركزية الأمريكية (سنكدم) في بيان، بأن الهجوم الحوثي الواسع النطاق، وقع قبيل فجر السبت، مشيرة إلى أن القوات الأميركية وحلفاءها راوا في المسترآت «تهديداً وشكاً للسفن التجارية والبحرية الأميركية وسفن التحالف في المنطقة». وأضافت في منشور على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، أن «سفن وطائرات البحرية الأميركية إلى جانب العديد من سفن وطائرات التحالف أسقطت 15» من تلك المسترآت، وتابعت: «تُخدّذ هذه الإجراءات لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر امنًا وأمانًا».

وتعيد الإعلان الأميركي، قال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، أمس السبت، في بيان على «إكس»: إن الحوثيين نفذوا «عمليات عسكرية بتوجيهات الأولى استهدفت سفينة برويل فورنشون الأميركية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما العملية الثانية استهدفت من خلالها عدداً من المدمرات الحربية الأميركية في البحر الأحمر وخليج عدن» بـ37 سفينة. وأضاف سريع أن «العمليات حققت أهدافها بنجاح». وكشفت مواقع تتبّع السفن أن السفينة «برويل فورنشون» تحمل حماد فلسطيني في قطاع غزة مع إنبات في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما العملية الثانية استهدفت من خلالها عدداً من المدمرات الحربية الأميركية في البحر الأحمر وخليج عدن» بـ37 سفينة. وأضاف سريع أن «العمليات حققت أهدافها بنجاح». وكشفت مواقع تتبّع السفن أن السفينة «برويل فورنشون» تحمل حماد فلسطيني في قطاع غزة مع إنبات في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما العملية الثانية استهدفت من خلالها عدداً من المدمرات الحربية الأميركية في البحر الأحمر وخليج عدن ضد سفن إسرائيلية وأميركية وبريطانية، في 18 نوفمبر/

## سياسة

## الحدث



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، دعمه «الحازم» لقادة حركة حماس، في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال الرئيس التركي خلال كلمة في إسطنبول «لا يمكن لأحد أن يدفعنا إلى تصنف حماس منظمة إرهابية، تركيا هي البلد الذي يتحدث بشكل علني مع قادة حماس، والذي يقف خلفهم بحزم».

(فرانس برس)

**نجيريا: مقلد 6 أشخاص بهجوم الانفصاليين**

قتل ستة أشخاص على الأقل، بينهم أربعة من عناصر الشرطة، مساء الجمعة، في هجوم مسلحين في ولاية إيبيوتي بجنوب شرق نيجيريا، كما أعلنت الشرطة النيجيرية في بيان، أمس السبت. وقال المتحدث باسم شرطة الولاية جوشوا أوكاوندو إن الهجوم وقع عند نقطة تفتيش للشرطة على طريق نوفي على مشارف مدينة إماكاليكي. والمهاجمون الذين لم يتم توقيفهم، كما قال أوكاوندو، «أعضاء في حركة الشعوب الأصلية لبيافرا»، التي تناضل من أجل إقامة دولة منفصلة لجموعه الإيبيغو العرقية.

(فرانس برس)

**زردار: رئيسا لباكستان انتخب النواب الباكستانيون، أمس السبت، أصف على زرداري (الصورة)، الرئيس المشارك لحزب الشعب الباكستاني، ليصبح الرئيس الـ14 للدولة الواقعة جنوبي آسيا. وحصل زرداري، مرشح الحكومة الائتلافية، على 255 صوتاً في جلسة مشتركة للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ لانتخابات الرئاسة. من أصل 436 عضواً، في حين حصل محمود خان آشتاكي على 119 صوتاً، وفقاً لنتائج غير رسمية نقلتها صحيفة «داون» المحلية.**

(الناضول)



**تظاهرة في مدريد رفضاً للصفو عن كتالونيين**

تجنّح نحو 15 ألف شخص في وسط العاصمة الإسبانية مدريد، أمس السبت، للتعبير عن معارضتهم لقانون العفو عن الانفصاليين الكتالونيين، مطالبين باستقالة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز. وحمل متظاهرون لافتة كبيرة عليها صورة لسانشيز بشاشتي «الرئيس الثاني أدولف هتلر». وكشّفت على اللافتة عبارة «إسبانيا لن تعد ديمقراطية» بدأت تصعب دكتاتورية» باللغة الإنكليزية. وأقرت لجنة العدل في مجلس النواب قانون العفو عن الكتالونيين، وسيعرض مشروع القانون على مجلس النواب قريباً لتصويت علني، وفي حال تبناه ستبرع لاحقاً إلى مجلس الشيوخ.

(فرانس برس)

**توقيف رجل عصابات فلسطيني في المغرب** أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جيرالد دارمانان، أمس السبت، أن قنصلية بنيني، القائد المفترض لإحدى عصابات المجرمات الإجرامية في مرسيليا، اتهم بالتسبب بحرب دامية بين تجار المخدرات في ثاني كبرى المدن الفرنسية، أوقف الجمعية في المغرب. وأضاف دارمانان عبر منصة «إكس»: «لقد وجهت ضربة كبيرة لعصابات المخدرات بفضل تعاوننا مع السلطات المغربية، التي أشكرها».

(فرانس برس)



## سياسة

## تقرير

برزت «وثيقة المناطق الثلاث» أخيراً في سورية، بهدف توحيد الخطاب الشعبي الجامع ضد النظام السوري، وايضاً بفعل التظاهرات الراضية لقوى الأمر الواقع في الشمال السوري وجنوبه، وذلك قبل أيام من الذكرى الـ13 لبُداء الثورة السورية، في 15 مارس/آذار الحالي

# «وثيقة المناطق الثلاث»

# محاولة جديدة لتحريك المشهد السوري

غازي حلاب | محمد أمين

يحاول متخفون وناشطون سياسيون سوريون معارضون «توحيد الخطاب الجماهيري الوطني المتناهض للنظام السوري، ومنع الانجرار نحو الأهداف الانفصالية

والتعصبية»، بحسب تعبيرهم، مع اقتراب الذكرى السنوية للثورة السورية في 15 مارس/آذار الحالي، في ظل أكثر من حراك شعبي ضد سلطات الأمر الواقع في البلاد. وأطلق هؤلاء المتخفون في مناطق السويداء ودرعا، في الجنوب السوري، وفي ريف حلب الشمالي، أمس الأول الجمعة، مبادرة تحت مسمى «وثيقة المناطق الثلاث»، تنهض على عدة مرتكزات، أبرزها: «تأميم السياسة، أي عدم تسليم القرار العمومي السوري لأي قوة أجنبية، أو دولة أخرى، ما عداها، وجماعات حزبية، أو عصبية، وعدم مصادرة قرار السوريين»، وفق ما جاء في نص المبادرة. والمرتکز الثاني

### القریب: لا جدید

**في الوثيقة سون بناء الثقة بين السوريين**

### السكيف: الوثيقة

**تعيد الثورة إلى سردية بناء الدولة**

■

#### رصد

## مجلس الأمن يدعو إلى هدنة رمضان في السودان



مجلس الأمن محكماً يوم أمس (تاج ألكاش/الأنباء)

رُحِب كدخولة إيجابية بإعلان السلطات السودانية قرارها بتيسير وصول المساعدات الإنسانية عبر معبري الطيبة والرنك الحوار بين السودان يمكن أن يساعد على الحد من الجوع والبطالة، كما أشارت العبارات القطع التي ارتكبتها طرفا القتال في السودان».

رُحِب كدخولة إيجابية بإعلان السلطات السودانية قرارها بتيسير وصول المساعدات الإنسانية عبر معبري الطيبة والرنك الحوار بين السودان يمكن أن يساعد على الحد من الجوع والبطالة، كما أشارت العبارات القطع التي ارتكبتها طرفا القتال في السودان».

مخاوف من تحركات لهم خلال شهر رمضان». وكشف أن «معلومات دقيقة حددت الجيوب والأوكار، وستتم مهاجمتها برا وجوا». وأكد الضابط، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن «العيلة ستتم هذه المجموعات»، مؤكدا أن «العيلة نفذت أي مخططات للتخطيط بتنفيذ أي هجمات في شهر رمضان، وستستمر حتى تحقيق أهدافها». مشيراً إلى أن «الوضع الأمني في محافظة ديالى عامة بعد استقرار جيد». ونفذت قيادة الجيش العراقي، في يناير/الأولى بالمشاة، ملاحقة بقايا تنظيم كاتون الثاني الماضي عمليتي «وعد الحق» الأولى بالمشاة، ملاحقة بقايا تنظيم «واعش» بمحافظة ديالى وكركوك، وقد أكدت تدمير ضحايا التنظيم بضميات جوية، وطمع الشهر الحالي نفذت قيادة العمليات المشتركة في العراق، عملية

والنفوذ في البلاد. ولكن هذه المبادرات لم تحدث فرقا جوهريا في المشهد السوري، يستشعرون مدى الخطر الذي بات يهدد وحدة البلاد، في ظل توزعها على العديد من سلطات الأمر الواقع، إذ يتركز النظام في جنوب وغرب ووسط سورية، وقوات حلب الشمالي، أمس الأول القرار 2254 الذي تؤكد الشرعية، و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وقصائل المعارضة في الشمال والشمال الغربي. وتندرج هذه المبادر ضمن سلسلة طويلة من المبادرات السياسية التي انبثقت عن الحراك الثوري السوري والذي بدأ في ربيع عام 2011 وما يزال مستمراً في أغلب مناطق السيطرة لدى السوريين». مضيفاً: «فيها استحضر

والنفوذ في البلاد. ولكن هذه المبادرات لم تحدث فرقا جوهريا في المشهد السوري، يستشعرون مدى الخطر الذي بات يهدد وحدة البلاد، في ظل توزعها على العديد من سلطات الأمر الواقع، إذ يتركز النظام في جنوب وغرب ووسط سورية، وقوات حلب الشمالي، أمس الأول القرار 2254 الذي تؤكد الشرعية، و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وقصائل المعارضة في الشمال والشمال الغربي. وتندرج هذه المبادر ضمن سلسلة طويلة من المبادرات السياسية التي انبثقت عن الحراك الثوري السوري والذي بدأ في ربيع عام 2011 وما يزال مستمراً في أغلب مناطق السيطرة لدى السوريين». مضيفاً: «فيها استحضر

والنفوذ في البلاد. ولكن هذه المبادرات لم تحدث فرقا جوهريا في المشهد السوري، يستشعرون مدى الخطر الذي بات يهدد وحدة البلاد، في ظل توزعها على العديد من سلطات الأمر الواقع، إذ يتركز النظام في جنوب وغرب ووسط سورية، وقوات حلب الشمالي، أمس الأول القرار 2254 الذي تؤكد الشرعية، و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وقصائل المعارضة في الشمال والشمال الغربي. وتندرج هذه المبادر ضمن سلسلة طويلة من المبادرات السياسية التي انبثقت عن الحراك الثوري السوري والذي بدأ في ربيع عام 2011 وما يزال مستمراً في أغلب مناطق السيطرة لدى السوريين». مضيفاً: «فيها استحضر

سيادة». وقالت إن بلادها قدمت اقتراحات على النض لم تؤخذ بعين الاعتبار، متممة الدول الغربية ب«التكبل بمكاييل، حيث لننا نفسها تعرقل وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي يشهد مجازر كل معنى الكلمة». أما نائب السفيرة الأمريكية في المنظمة روبرت وود، فحرب بالفجر مشيراً إلى «الهمية إعلان الحكومة السودانية بشأن تيسير الوصول البري للمساعدات من شمال تشاد وجوبا»، والذي حذّر رغم ذلك من أنه «ليس كافياً». وراي وود «باشد العبارات القطع التي ارتكبتها طرفا القتال في السودان».

وكانت الحكومة السودانية، ومن خلفها الجيش، قد حددت شروطا لوقف القتال في رمضان، أبرزها انسحاب قوات الدعم السريع من ولايات الجزيرة وسنار، ووسط البلاد، ومن كل المدن التي تقدمت فيها بعد التوقيع على إعلان الهدنة الإنسانية بين طرفي القتال في 11 مايو/أيار 2023. وبحسب الأمم المتحدة، فإن نصف سكان السودان (نحو 25 مليون شخص) يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، فيما قُتل أكثر من 14 ألف شخص في الحرب منذ 15 إبريل/نيسان الماضي، والأرقام الحقيقية من المتوقع أن تكون أعلى.



من تظاهرات ادلب ضد «تحرير الشام»، الجمعة (الربيع الجديد)

الأسباب فدعت إلى طرح وثيقة المناطق الثلاث «على رأسها توحيد الخطاب في الحراك السلمي في السويداء ودرعا والشمال السوري، وفتح باب التمشيق والعمل المشترك»، مضيفاً: «النظام يراهن على عزل السويداء حتى وصول الحراك السلمي فيها إلى الإحساس بعدم الجدوى، وتابع: «مضيفاً: «الهدف التالي هو القطع على مشاريع الانطواء المحلي والأذاب نحو الحكم الذاتي، وهناك محاولات متنوعة لاستثمار الحراك السلمي في السويداء لنحو عقد استساح تجرية الإدارة الذاتية في شمال شرقي سورية، في استعدادة لذاكرة التقسيم الذي قام به الانتداب الفرنسي في سورية في عشرينيات

القرن الماضي، ومواجهة هذه المشاريع هو أحد اهداف الوثيقة الرئيسية». كما أوضح أن هناك هدفاً للمبادرة وهو «استعادة السوريين زمام المبادرة خارج الأطر السياسية التي تعاني من ضعف تنفيذها للمجتمع السوري واستفراد الجهات الدولية بالقرار السياسي»، مضيفاً: «هذفاً لا يترك مصير السوريين للأخرين». وأشار إلى أن «وثيقة المناطق الثلاث تنطلق من المجتمع الأهلي (بناء هذه المناطق) وليس من التفتتحات السياسية، وهو في الإدارة الذاتية في شمال شرقي سورية، عليها»، معتبراً أن الوثيقة ستكون نقطة ارتكاز جديدة في الحراك السلمي الذي لا

### ضحايا بانفجار لغم

هُتلك 6 أشخاص، وُجرح اثنان، أمس السبت، خلال عملية البحث عن الكمأة في بادية محافظة دير الزور، شرقي سورية، بحسب ما كشف الأناضول



لشرطي البلاد.

بزال حياً في هذه المناطق الثلاث، من أجل جمع المناطق الأخرى حوله.

وتأتي هذه المبادرة مع اقتراب الذكرى الـ13 للثورة السورية، في 15 مارس الحالي، وفي ظل أكثر من حراك شعبي ضد قوى الأمر الواقع، حيث تشهد السويداء في مناطق النظام احتجاجات مستمرة منذ منتصف العام الماضي، في حين بدأ حراك شعبي مناهض لـ«هيئة تحرير الشام» في شمال غربي البلاد، وهو ما يؤكد أن الأسباب التي فجرت الثورة السورية ما تزال قائمة، بل ازدادت مع تدرى الأوضاع المعيشية في كل المناطق السورية.

من جهة، كشف مسؤول الدائرة السياسية لـ«اتحاد نوار حلب»، هشام أسكيف، في حديث مع «العربي الجديد»، أن ما دفع الاتحاد إلى تبني المبادرة والفكرة «هو أنها تعيد الثورة السورية لأصل شعاراتها ألا وهو (واحد واحد واحد، الشعب السوري واحد)، أي رفض أي مشاريع سلطوية وكبتات شبيهة وطارئة وإعادة الثورة السورية إلى سردياتها الأصلية القائمة على بناء سورية الدولة، وأمل اسكيف أن تُحدث هذه المبادرة فرقا في المشهد السياسي السوري، مضيفاً: ستكون حاضرين في أي تطوير لهذه الوثيقة كما كنا حاضرين في تنفيذها.

أما المتحدث السياسي أحمد القربي، فرأى في حديث مع «العربي الجديد»، أن المبادرة «حاولت في النقاط التي حددتها التركيز على المبادئ الوطنية الجامعة والتي ليست محل خلاف بين السوريين»، وتابع: «غالبية

لـ«العربي الجديد»، أنه «خلال السنوات التي تلت معركة بن فردان، أخذ التصدي للإرهاب في تونس مساراً جديداً، وأصبحت السيطرة أكثر إحكاماً على جميع المستويات، الاستخبارية والتحقيقات والتوقيفات والقضاء على العناصر المنطرفة بمخلفات توجهاتها، سواء خلية عفية بن نافع التي اشتهرت وانشرت، أو خلية جند الخلافة التي انحصرت أيضاً، وأعاد الزمرديني أن «هناك عمليات تبعت هذه الجماعات، أهمها عملية الممثلة التي اثارَت زواجب افتراضية زلزلت الجماعات المسلحة، وتعتبر مؤشر انكسار حقيقي لهذه الجماعات الإرهابية».

### علي الزمرديني:

**النجاح يتمثل في اجتثاث منابع الإرهاب**

وفي الغرب الأفريقي وفي وسط اسيا، وتعد من أكبر بؤر الإرهاب». واعتبر الزمرديني أن «العنصر التونسي المنشرد يتفاعل مع عناصر من دول أخرى، وقد يحاول التسلل أو القيام بعمل إرهابي في البلاد».

وفي سياق متصل، أعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، الأربعا الماضي، انطلاق العمل بالنسخة المحدثة للاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف العنيف والإرهاب (2023-2027)، وذلك تزامناً مع الذكرى الثامنة لمعركة بن فردان، وتوفي الاستراتيجي الوطنية لمكافحة التطرف العنيف والإرهاب (2023-2027، وفق ملخص، إطاراً مرجحاً لتعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تحصين المجتمع الوطني من العنف وتعزيز مناعة الدولة، وتأمين مصالحها الداخلية والخارجية من الإرهاب والتخفيف من تداعياته ومعالجة آثاره. وتؤكد الاستراتيجية المحدثة، في هذا الشأن، نشر ثقافة دينية توعوية تقوم على الوسطية والاعتدال، وتنوع الممارية التربوية الداعمة للخوار والمواطنة والحق في الاختلاف وعدم إمكانية المساهمة في الوقاية من التطرف العنيف.

## سياسة

## شرفاً غريب

**ارمينيا تدرس الانضمام للاتحاد الأوروبي**

قال وزير الخارجية الأرميني آرارات ميرزويان، أول من أمس الجمعة، إن بلاده تدرس التقدم بطلب للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأضاف ميرزويان في مقابلة إعلامية: «تجري مناقشة العديد من الفرص الجديدة إلى حد كبير في أرمينيا هذه الأيام، ولن يكون سراً إذا قلت إن ذلك يشمل العضوية في الاتحاد الأوروبي».

(رويترز)

**محدّات بيت رئيسي**

**وزراء توفاو واستراليا**
تحدث رئيس الوزراء الجديد لأرخبيل توفالو، فيلميتي تيو (الصورة)، أول من أمس الجمعة، للمرة الأولى مع نظيره الأسترالي أنتوني الباتيزي، وذلك بعد دعوته



إلى إجراء تعديلات على معاهدة أستراليا، وكانت استراليا منحت مشرفاً لوطاني توفالو المهيد بالقرن بسبب التغيير المناخي، في الحصول على لجوء مناخي والعيش على أراضيها. وكان تيو اعتبر أن الوثيقة تنقّص من سيادة بلاده. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في توفالو قوله إن تيو والباتيزي تحدّتا عبر الهاتف، دون الكشف عن فحوى الحوار.

(رويترز)

**بايدن يتقد لقاء ترامب وأوربان**
اتفق الرئيس الأميركي جو بايدن، أول من أمس الجمعة، منافسه الجمهوري دونالد ترامب، بسبب لقاء الأخير رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، قائلاً إن الأخير يسعى إلى إرساء «ديكتاتورية»، وكان أوربان التقى ترامب، الذي وصفه بـ«صديقه العزيز»، أول من أمس، في ولاية فلوريدا الأميركية. وقال بايدن في تجمع انتخابي: «هل تعرفون من يلتقي (ترامب) اليوم في مارا لاغو؟ إنه أوربان الذي قال صراحة إنه لا يعتقد أن الديمقراطية ناجحة ويانه يسعى لإرساء ديكتاتورية»، مضيفاً «أرى مستقبلاً يذاع فيه عن الديمقراطية ولا تضعفها».

(فرانس برس)

**مقلة 3 جنود اميركيين يسقطون حربيه**

لقي 3 جنود اميركيين مصرعهم، أول من أمس الجمعة، إثر سقوط مروحية في ولاية تكساس، بالقرب من الحدود مع المكسيك، وأشار بيان لقيادة القوات المسلحة المشتركة الأميركية، إلى أن المروحية من طراز «يو آتش 72 لاكوتا»، سقطت في مدينة ريو غراندي، مؤكداً مقتل جنديين اثنين من الحرس الوطني وآخر من حرس الحدود، وإصابة جندي بجروح حرجة.

(الأنباء)

### حملات التخاطبية مختصرة لمرشحي الرئاسة في السنغال

بدأ مرشحو الرئاسة في السنغال، أمس السبت، حملات انتخابية مختصرة، بعد يومين من صدور حكم قضائي عن المحكمة الدستورية بشأن الانتخابات

سنتجري خلال شهر رمضان/ (رويترز)



الحالي، منها أسابع من الغفوس بشأن مصير الرئيس وموعد، بعد محاولة الرئيس مكي سال (الصورة) تاجليه ولم يدع أمام اجمالي 19 مرشحا سوى اسويين، لحشد الدعم، كما يعني ذلك أن الحملات الانتخابية سنتجري خلال شهر رمضان/ (رويترز)

#### إضاءة

## هل نجحت تونس في معركة الإرهاب؟

### بعد 8 سنوات على معركة بن فردان في تونس بين «داعش» والقوى الامنية، اعتبر مراقبون ان البلاد على في السيطرة امنيا على المسلحين

تونس | **أحمد يوسف**

رافق إعلان وزارة الداخلية التونسية، الخميس الماضي، عن سلسلة من النجاحات الأمنية والعمليات الاستباقية، رجعياً من الخبرات المكتسبة من تفكك خلايا جماعات مسلحة وتحييف منابعها، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة بن فردان، ووقعت معركة بن فردان على الحدود مع ليبيا، في 7 مارس/آذار 2016، حين هاجمت عناصر من المنظمة لتخظيم القاعدة «خارج تونس، علاوة على كشف العديد من الخلايا النائمة، أبرزها خلية «طلوث الشمام» الموالية لتنظيم «واعش»، التي كشفت خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وتوقيف 11 عنصراً منها.

حول هذا الإعلان من وزارة الداخلية، أكد خبير الشؤون الأمنية علي الزمرديني، في حديث

وتشرف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية فاكز بوزغاية، لوكالة الأنباء التونسية «تاب»، الخميس الماضي، أنه «تم القضاء على عدد مهم من العناصر الإرهابية، وتقلص أعداد العناصر المنطرفة المحمضنة بالجنرال من 117 عنصراً بين سنتي 2014 و2016 إلى 11 عنصراً أوائل عام 2023، تابعين لتنظيم جند الخلافة الموالي لداعش الإرهابي»، ونوه بوزغاية بما وصفه بـ«نجاحات مهمة حققتها الوحدات الأمنية والعسكرية المختصة في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، على غرار تفكيك تنظيم أنصار الشريعة بتونس، وإعلانه تنظيمياً إرهابياً مع الكشف عن هيكلته والأطراف المحلية والأجنبية المرتبطة به، إضافة إلى حجز كميات مهمة من الأسلحة والخدوش والمعدات التابعة له في مخيا في الضاحية الغربية العاصمة تونس».

وأضاف بوزغاية في السياق نفسه أن «لقد مكثفة الإرهابي في تونس يبقى من الملفات الأمنية، في ظل تواتر معلومات حول وجود تهديدات جديدة، وتسجيل أنشطة وتحركات

الامن التونسي في معركة بن فردان. مارس 2016 (تسييم لصرى/الأنباء)



## سياسة

**مع تدهور الوضع في هايتي بفعل تنامي نفوذ العصابات إلى درجة أنها ارغمت رئيس الوزراء آرييه هنري على البقاء خارج البلاد، تبدو الفرصة مواتية لها للتمدد في العاصمة بور او برنس وخارجها، والسعي إلى تحقيق الاستقلالية عن الأحزاب، وتملك العصابات ما يكفي من العناد لترجمة نفوذها على الشرسية**

**صراع نفوذ يهدد بحرب أهلية**

# جولة داخل عصابات هايتي

- تتناقض عصابات «حبى 9» و«حبى بيب» على بور او برنس وحصلت بعض العصابات على رضاات خارقة للدروع وطائرات من دون طيار**
- ترفض الولايات المتحدة التدخل العسكري المباشر رغم احتلالها البلاد لنحو 19 عاماً بين عامي 1915 و1934**



مع أحد شوارع بور او برنس الخميس الماضي (إذيتي جوزيف/سوشايتد برس)

وعم أن عدم احترام هنري للاستحقاق الدستوري أدى إلى نشر المزيد من الاضطرابات في البلاد، غير أن العصابات في الأساس لم تكن تنتظر خطوة سياسية للتحرك، إذ إنها سيطرت على أجزاء واسعة من بور او برنس، منذ سنوات طويلة، لكن نفوذها تنامي بعد اغتيال الرئيس جوفينيل موزين، في يوليو/تموز 2021

ويتولى هنري السلطة منذ اغتيال موزين. وفي ظل الاضطرابات الأخيرة، لم يعد بإمكان هنري العودة إلى البلاد، فعلق في بورتوريكو. وكان هنري في زيارة إلى كينيا لطلب بعة شرطة متعددة الجنسيات مدعومة من الأمم المتحدة، وفق الغار 2699. من أجل المساعدة على إعادة الاستقرار في بلاده عندما بدأت محاولة إطاحته. وقامت العصابات المسلحة التي تسيطر على مساحات واسعة من هايتي بعمليات تخريب لإطاحة هنري أخيراً، وهاجمت المطار والسجون ومراكز الشرطة وهددت بحرب أهلية واسعة النطاق ومددت حكومة هايتي حالة الطوارئ لمدة شهر واحد في غرب البلاد، بما في ذلك العاصمة. إثر فرار آلاف السجناء من سجنين قبل أيام وانضمامهم إلى صفوف العصابات.

وسعت اطراف دولية وإقليمية لاحتواء الأزمة الجديدة في هايتي، فأفاد بريان نيكولز مساعد وزير الخارجية الأميركي أنوثني بليتنكن ليشؤون النصف الغربي للمال، بأن بليتنكن أجرى محادثة الخميس الماضي مع هنري وحضه على تنظيم انتقال سياسي «عاجل» للسلطة، وأشار نيكولز إلى أن بليتنكن أجرى محادثة أيضاً مع رئيس غويانا، عرفان علي الذي يترأس الحقل الإقليمي الكاريبي «كاريكوم» تناولت «البلطوفاسية المكثفة» للمجموعة الاقتصادية لمعالجة الأزمة في هايتي.

واعرب مجلس الأمن الدولي، الأربعاء الماضي، عن قلقه إزاء تدهور الوضع في هايتي، في حين طالب بعض أعضائه بنشر بعثة أممية هناك في أسرع وقت ممكن.

ودعا الإمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى تقديم دعم مالي عاجل لبعثة الشرطة متعددة الجنسيات، مشيراً إلى الوضع الأمني المتدهور سريعاً»

وبعد تأخر استمر أشهرها، أعطى مجلس الأمن الدولي المضي الأخضر في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي لبعثة شرطة متعددة الجنسيات تقودها كينيا، لكن المحاكم الكينية عطلت نشر القوة، علما أن نرويجي وقعت على اتفاق ثنائي مع بور او برنس أخيراً بشأن البعثة، لكنه لم يتمضم موعداً محدداً لبدء عملها.

وفي ظل محدودية الخيارات الأميركية في هايتي، دعت واشنطن هنري إلى «تسريع» عملية الانتقال السياسي في البلاد وتنظيم انتخابات،لكن من دون حصّة على الاستقالة مع العلم أن للولايات المتحدة تاريخاً كبيراً في هايتي، خصوصاً اجتاحتها والسيطرة عليها بين عامي 1915 و1934، ثم في العام 1994 لكن 25 ألف جندي لدعم الرئيس، الشهران جان برتران أريستيد،فاشلت محاولة لإطاحته، أكتسبت الخيارات المتاحة حالياً اسم الأميركيين لا تتجاوز طلب «تشكيل قوة متعددة الجنسيات» لضبط امن هايتي، مستعدة احتمالات التدخل العسكري المباشر حتى أن، ووفقاً لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، الرئيس جو بايدن، تحدث عن هايتي عام 1994، حين كان عضواً في لجنة التحدة الخارجية في مجلس الشيوخ وفي حينه، قال السيناتور باين، في مقابلة تلفزيونية ضمن برنامج «تشارلي روز» إن «التأثير المباشر لمشكلات هايتي على الولايات المتحدة تمحور حول ارتفاع عدد المهاجرين الهائيتيين» مضيفاً أنه «إذا غرقت هايتي بتهود في منطقة البحر الكاريبي، أو ارتفعت 300 قدم (نحو 91 متراً)، فلن يكون ذلك تأثير مهم على مصالحي»

لذلك، تتصمك واشنطن وبمشطن بعمليات الانتقال السياسي» «المطلب الرئيسي لزعيم عصابة «حبى 9» حمي شيريزيه لقب «برابيكوي» (أي الشواء)، وحدث شيريزيه، الثلاثاء الماضي، من أن الفوضى الحالية

سابقين،وبعدما كانت مهادة لهنري، فإنها نات بنفسها عنه،وصولاً إلى الانقلاب عليه. وتدعى العصابة إلى تشكيل تحالف على امتداد البلاد، تحت اسم «جي 20»، على أن تعمل مستقلة عن السياسيين. وتُظهر هذه خطوة المخاوف من انتقال هايتي إلى مستوى جديد من تطور العصابات، فبدلاً من أن تبقى تلك الجماعات المسلحة تحت إسرة «صاحب الأموال» من سياسيين، موالين ومعارضين، ورجال أعمال، فإن إنشاء مناطق نفوذها الخاصة، يجعلها «صناعة الطبقة السياسية» في البلاد. ومن العصابات أيضاً، تبرز عصابة «بيلما 6» وهي جزء من «جي 9»، وأنشأها شيريزيه وهشاك أيضاً عصابة «بان بيكلات»، التي تَضُم جنوداً سابقين عملوا في وحدة «سوات» الخاصة، نخبة الشرطة الهايتية.

غير أن «لجي 9» منافس كبير، هو عصابة «جي بيب»، التي تأسست رداً على تشكيل «جي 9»، ويقودها جان بيار غابريال، المعروف بـ«تي غابريال». وترتبط العصابة بعلاقات مع سياسيين معارضين ورجال أعمال هايتيين، ولا تعتنق استقلالية قرارها، بل استمرارية تدفق الأموال من الجهات السياسية المعارضة، لوقف صعود «جي 9». من جهتها، فإن عصابة «400 ساووروز»، وهي الأكبر عدداً في هايتي، قد تحالفت مع «جي بيب»، استناداً إلى كونها مرتبطة أيضاً بعلاقات مع معارضين هايتيين.

ومن العصابات العاملة في هايتي أيضاً، وإن كان نفوذها محدوداً قياساً على العصابات الكبرى، فهي «بان كراش بيف»، و«نان تي بوا»، و«سيمون بيلي»، و«بان نان شابون، واف جبريمي»، و«ثان موسطن»، و«بيلكو»، و«نان بروكلين»، و«تيتافين»، و«بان 5 سيغوند»، و«كاثان»، و«فياج دو ديو».

وأدى صراع النفوذ بين العصابات، خصوصاً بعد عقد التحالفات الجديدة في السنوات الأخيرة، إلى تراجع قدرة الشرطة في ضبطها من جهة، وارتفاع وتيرة حرب العصابات من جهة أخرى. وفي رواية إيطالية، بنسخة هايتية، عملت العصابات على تخليص سلسلة اغتالات لمنافسين، وصولاً إلى مقتل استاذ الرياضيات، زعيم عصابة «بيلكو»، إيسكا أندريس، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، في ضربة مؤلمة لخالف «جي 9»، إذ صدّرت «جي بيب» من هجماتها على «جي 9» في العاصمة، رغم أنه لم تكف عن قلعة أندريس بعد. وفي غياب أي قوة دولية و وطنية، ظهرت حركة أهلية مسلحة، باسم «بوا كالي»، بهدف درع العصابات المذبذبين، لكنها لم تستمر طويلاً. وحول إمكانات العصابات، كشف تقرير لخبراء من الأمم المتحدة، في سبتمبر/ أيلول الماضي، أن نحو 200 عصابة في هايتي تعمل في البلاد، وأوضح التقرير أن عناصر العصابات «يستخدمون العنف المسلح بأسلحة نارية متطورة، للسيطرة على الأحياء والتأثير عليها والانخراط في أنشطة غير قانونية»، وتشمل جرائمهم، بحسب التقريرين: «تهريب المخدرات والأسلحة والابتزاز والخطف والنقل والعنف الجنسي وحطف الشاحنات، مشيراً إلى أن «العصابات تسيطر على نحو 80 في المائة من أراضي العاصمة، وانسعت إلى تحالفين رئيسيين هما جي 9 و«جي بيب».

وحدث خبراء الأمم المتحدة في تقريرهم من أن «العصابات تعزز ترساناتها بأسلحة أكثر تطوراً،وقوتها الخارية تتجاوز قوة الشرطة الوطنية الهايتية»، وفي حين أن المسدسات والمبارد نصف الآلية لا تزال الأدوات المفضلة للعصابات، لاحظ الخبراء ظهور المدافع الرشاشة الخفيفة والرصاص الحارق للدروع، حتى أن بعض المخدرات عززت ميزتها التكتيكية من خلال تجنيد جنود وضباط شرطة سابقين، في حين حصلت عصابات أخرى على طائرات من دون طيار للتعرف على ضحايا البعثات ومراقبة مناطق نفوذها.

والرئيسي لإبراءات العصابات، مع خضوع الشركات لإبترازات الحماية الكلاسيكية والاضرابات الموهضة على السيارات التي تستخدم الطرق التي تسيطر عليها الفصائل الإجرامية» ونقلت وكالة «فرانس برس»، عن منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في هايتي أورليكا ريمثار،سبون قولها إنه «للدخول أو الخروج من بور او برنس، لا يمتلك وكوب السيارة والدهاب بحرية في أجزاء أخرى من البلاد». كما شهدت البلاد، بحسب التقرير الأي، ارتفاعاً في الاتجار بالأسلحة منذ عام 2021، إذ تحصل على الأسلحة في الأساس من الولايات المتحدة، وفقاً لكثف الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

(العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس، وديوتريز)

والسلطن . **العربي الجديد**

تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن فرض عقوبات على العديد من شركات التكنولوجيا الصينية، في محاولة جديدة لتقييد تطوير العملاق الآسيوي لأشباه الموصلات المتقدمة، ونقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس السبت، عن أشخاص مطلعين على الأمر قولهم إن مكتب الصناعة والأمن التابع لوزارة التجارة الأميركية يدرس إضافة شركة تصنيع شرائح الذاكرة «تشانغ تشين مييموري تكنولوجيز» إلى ما يُسمى بقائمة الكيانات، التي تُقصد وصول الشركات إلى التكنولوجيا الأميركية. وأشارت المصادر إلى أن بنك التسويات الدولية يدرس أيضاً تقييد خمس شركات صينية أخرى، وأكدت أن القائمة ليست نهائية. وتقوم «تشانغ تشين مييموري، المعروفة اختصاراً بالأحرف CXMT) بصنع الرقائق المستخدمة

في مجموعة واسعة من المنتجات، بما في ذلك خوادم الكمبيوتر، وتتنافس مع شركة «ميكرون تكنولوجي»، التي يقع مقرها في الولايات المتحدة، وشركة «سامسونغ الكترونكس»، وإس كي هابيتكس» في كوريا الجنوبية، وكانت «ميكرون» الأميركية قد قامت بتطوير مجموعة مناصرة طالبت منذ مدة طويلة بتقييد «تشانغ تشين مييموري»، ورفض بنك التسويات الدولية ومجلس الأمن القومي في البيت الأبيض شركة تصنيع شرائح الذاكرة «تشانغ تشين مييموري» على الفور طلب التعليق، وفق الوكالة الأميركية. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مايكل ماكول عن ولاية تكساس، في مقابلة مع وسائل الإعلام، إن العقوبات المحتملة في رد فعل من إدارة الرئيس جو بايدن على الإختراق الذي حققته شركة «هواوي تكنولوجيز» العام الماضي. وذكر أن وزارة التجارة تدرس فرض

حزمة عقوبات على شركات متعددة، من دون تسمية شركة «تشانغ تشين مييموري»، وإطلقت «هواوي» هاتفاً يدعم شبكات الجيل الخامس (5G) العام الماضي مزوداً بأشباه موصلات متطورة بقيمة 7 شائومترات مصنوعة في الصين. وأُشيد بالهاتف باعتباره إنجازاً كبيراً، خاصة بعد قيام إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب بمنع وصول «هواوي» إلى شركات تصنيع الرقائق العالمية الرائدة في عام 2020 بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي. وظهر الهاتف الذي أُصدر في أغسطس/ آب الرقائق في البلاد، كانت أعمق من المتوقع، ورداً على ذلك، تعهدت «يموموني» باتخاذ أقوى إجراء ممكن لحماية الأمن القومي الأميركي، وكُثفت إدارة بايندن استخدام قائمة الكيانات التجارية ضد الشركات الصينية من الحصول على أحدث التقنيات

# عقوبات أميركية على الرقائق الصينية

الأميركية. ويُعتمد الموردون الأميركيون من بيع بعض المنتجات والمعدات والمكونات المتقدمة للعلاء المرشحين في القائمة ما مزوداً على ترخيص خاص من وزارة التجارة وتخضع العديد من شركات التكنولوجيا الصينية الرئيسية بالفعل لهذه العقوبات، بما في ذلك شركة «هواوي»، التي يقع مقرها في شنشن، وشريكها في صناعة الرقائق «سميكوندكتور ماتيوفاكتورينغ إلكتروناشيونال»، وشركة مايكرو إلكترونيكس إكويبمنت» وهي شركات تصنيع الرقائق في الولايات المتحدة خلفاءها على العمل بشكل أوفق لاحتواء صعود الصين وتضغط إدارة بايندن على هولندا والمانيا وكوريا الشمالية لإشديد القيود بشكل أكبر على وصول الصين إلى تكنولوجيا اشباه الموصلات.

حزمة عقوبات على شركات متعددة، من دون تسمية شركة «تشانغ تشين مييموري»، وإطلقت «هواوي» هاتفاً يدعم شبكات الجيل الخامس (5G) العام الماضي مزوداً بأشباه موصلات متطورة بقيمة 7 شائومترات مصنوعة في الصين. وأُشيد بالهاتف باعتباره إنجازاً كبيراً، خاصة بعد قيام إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب بمنع وصول «هواوي» إلى شركات تصنيع الرقائق العالمية الرائدة في عام 2020 بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي. وظهر الهاتف الذي أُصدر في أغسطس/ آب الرقائق في البلاد، كانت أعمق من المتوقع، ورداً على ذلك، تعهدت «يموموني» باتخاذ أقوى إجراء ممكن لحماية الأمن القومي الأميركي، وكُثفت إدارة بايندن استخدام قائمة الكيانات التجارية ضد الشركات الصينية من الحصول على أحدث التقنيات

# اقتصاد

### أخبار

**الهدد توقع انفا مع** **رابطة التجارة الحرة الأوروبية**

قال مسؤولان مطلعان إن من المتوقع أن تبرم الهند اتفاقاً اقتصادياً، اليوم الأحد، مع مجموعة من أربع دول أوروبية يهدف إلى زيادة التجارة والاستثمار، في ترويج المفاوضات دامت قرابة 16 عاماً.



وتوقع نوبلدهي أن تستثمر بلدان رابطة التجارة الحرة الأوروبية.

وهي سويسرا والنرويج وإيسلندا وليختنشتاين، ما يصل إلى 100 مليار دولار على مدى 15 عاماً.

في الدولة ذات السوق سريعة النمو والتي يبلغ عدد سكانها 1.4 مليار نسمة. ولم ترد وزارة التجارة الاتحادية الهندية على الفور على طلب من رويترز، للتعليق. وفي العامين الماضيين، وقعت الهند اتفاقيات تجارية مع أستراليا والإمارات، وقال مسؤولون إن هناك اتفاقاً مع بريطانيا في مرحلة النهائية، وذلك في إطار هدف رئيس الوزراء ناريندرا مودي المتمثل في تحقيق صادرات بقيمة تريليون دولار بحلول عام 2030. تعد المجموعة الأوروبية التي تأسست عام 1960 تصبح بمثابة ثقل موازن للاتحاد الأوروبي، عاشر أكبر متداول للسلع في العالم والخامس للخدمات. وقعت المجموعة نحو 30 اتفاقية تجارية مع 40 دولة ومنطقة خارج الاتحاد الأوروبي.

**رومانيا تفوز بحركة قانونية ضد شركة تحدي كندية**

فازت الحكومة الرومانية في نزاع قانوني استمر لسنوات مع شركة تعدين كندية تسعى للحصول على تعويضات بسبب خطط قاضلة لفتح منجم الذهب والفضة في البولة الواقعة في أوروبا الشرقية. سعت شركة غابرييل ريسورسز على الحصول على تعويضات بقيمة 4.4 مليارات دولار من الدولة الرومانية التي تمتلك حصة 20% في مشروع التعدين في روزيا مونتانا، وهي منطقة جبلية غريبة تحتوي على بعض أكبر رواسب الذهب في أوروبا. وسحبت الحكومة الرومانية دعمها للمشروع عام 2014. قالت الحكومة، وفق ما نقلت وكالة أسوشيتدبيرس، أمس السبت، إن الحكم الصادر في وقت متأخر، الجمعة، عن المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار ومقره واشنطن أمر غابرييل ريسورسز بسداد تكاليفها القانونية في قضية التحكيم التي أطلقتها شركة التعدين الكندية عام 2015. وقال رئيس الوزراء الروماني مارسيل سيولاكو إنه سيكثون من الظلم أن يتحمل المواطنون الرومانيين تكاليف باهظة. جاء القرار بعد 25 عاماً من حصول غابرييل ريسورسز على حقوق امتياز لمشروع التعدين الذي خطط لاستخراج الذهب والفضة على مدى 16 عاماً.



(Getty)

من الحقائق إلى المطامع مروراً باختيار الماعد أو العروض الترفيهية... خدمات عدة كانت تُدرج عادة في أسعار تذاكر السفر، أصبحت متاحة في أحيان كثيرة مقابل بدل مالي إضافي، وبعض شركات الطيران باتت تعتمد كبيرة على هذه الإضافات. وباتت هذه الخدمات في صلب النموذج الاقتصادي المتبع من شركات الرحلات منخفضة التكلفة، وبمضوء متزايدة أيضاً لدى الشركات الأخرى المصنفة تقليدية. في كثير من الأحيان «ندعماً لضيق جمع الإيرادات، سيكون سعر الذكرة عبر الشركات منخفضة التكلفة قريباً نسبياً من سعرها على الشركات التقليدية»، بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس عن الخبير في قطاع الطيران بول شيامبارينو، وهو أستاذ في الاستراتيجيا والتسويق.

## مكاسب جوية إضافية

على ضمان مرور الشهر الفضيل في أحسن الظروف» وحدثت الشركة وكالاتها المحلية على «إتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة التي من شأنها ضمان خدمة عمومية في أحسن الظروف من خلال ضمان نوعية التزويد بالطاقة واستمراريته»، في رمضان. وفي الخالب تذّفت الشركة عمليات قطع الغاز والكهرباء عن المنازل التي لم تدفع مستحقات استهلاكها الكهربائية لفترتين متتاليتين. وطورت في كالاتها في الولايات المتحدة، إمكاناتيا الدفع عبر الوسائل الإلكترونية، دون تقلل «الزيائن المزرايين طول شهر رمضان، خاصة الزياين ضمن مسؤولياتها الاجتماعية «باعتبارها مؤسسة

قررت السلطات الجزائرية تعليق قرار يقضي بوقف عمليات قطع خدمات الطاقة من الكهرباء والغاز عن المنازل التي تعذر أصحابها عن دفع فواتير الاستهلاك، يملكذ وكوب السيارة والدهاب بحرية في أجزاء أخرى من البلاد». كما شهدت البلاد، بحسب التقرير الأي، ارتفاعاً في الاتجار بالأسلحة منذ عام 2021، إذ تحصل على الأسلحة في الأساس من الولايات المتحدة، وفقاً لكثف الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

## السلطات الجزائرية توقف قطع خدمات الطاقة عن المعسرين

**الجزائر . عملات لحياين**

تفألاً بالصحة الاقتصادية للبلاد، وكان رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر من قريبن قد قال في مؤتمر لإطارات حزية في يناير/كانون الثاني الماضي، إن «الحكومة مطالبة بالاستقلال الأمثل لأكثر ميزانية يودنيهم». وتأتي خطوة شركة سونالغاز لتعليق قطع الطاقة عن المنازل التي لم تدفع الفواتير في وقت لا يبدو كثير من الأحزاب السياسية في الجزائر راضياً عن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة بسبب تعطل مشاريع الاستثمار واستمرار بعض الأزمات الحاد التمويينية وارتفاع الأسعار والتضخم، على الرغم من أن التصريحات الرسمية تعطي في المقابل

مواطنة»، لكنها كانت قد دعت الأربعاء الماضي «الزيائن القادرين منهم على الدفع إلى زيارة وكالاتها التجارية أو الاستعانة بوسائل الدفع المتاحة لتسديد فواتيرهم في وقتها المحدد، وذلك تقاربياً لتراكم ديونهم». وتأتي خطوة شركة سونالغاز لتعليق قطع الطاقة عن المنازل التي لم تدفع الفواتير في وقت لا يبدو كثير من الأحزاب السياسية في الجزائر راضياً عن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة بسبب تعطل مشاريع الاستثمار واستمرار بعض الأزمات الحاد التمويينية وارتفاع الأسعار والتضخم، على الرغم من أن التصريحات الرسمية تعطي في المقابل



# رمضان العرب: أزمات مضاعفة وسط حرب غزة

يستقبل الفلسطينيون رمضان هذا العام بصوم طويل بدأ قبل أشهر، ولا سيما في قطاع غزة الذي يعاني سكانه من الجوع بفعل ممارسات التجويع التي يتبناها

# صوم طويل في فلسطين

## جوع بلا إفطار في غزة... وحصار الأرزاق يخنف أسواق الضفة الغربية

وحذرت الأمم المتحدة من مجاعة «شبه حتمية» تهدد 2,2 مليون من أصل 2,4 مليون شخص. عدد سكان قطاع غزة، الذي تصل إليه مساعدات شحيحة جداً مقارنة بالاحتياجات الهائلة، ما دفع بعض الدول إلى إلقاء مساعدات إنسانية من الجو في ظل الحصار الإسرائيلي ومنع دخول المساعدات إلى السكان في ربوع غزة، يواجه 90% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا والنساء الحوامل والمرضعات فقرا غذائيا حادا، وفقا لتقرير صدر قبل أسبوعين عن مجموعة التغذية العالمية، وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية أعضاها المتعددة وتقويعها «يونيسف». أضافت المجموعة أن ما لا يقل عن 90 بالمئة من الأطفال دون سن الخامسة مصابون بواحد أو أكثر من الأمراض المعدية. وقالت لجنة الإغاثة الدولية في بيان الأسبوع الماضي، إن «الاستخدام المتعمد لتجويع المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب من خلال حرمانهم من الأشياء التي لا غنى عنها لمقاتهم على قيد الحياة، بما في ذلك تجمد إعاقة إمدادات الإغاثة على النحو المخصوص عليه في اتفاقيات جنيف،

استقبل الفلسطينيون في قطاع غزة شهر رمضان هذا العام بجوع طويل بلا إفطار في ظل الحصار الإسرائيلي المقاتل وغياب أدنى ممارسات حصار الأرزاق من قبل الاحتلال بحق فلسطينيي الضفة الغربية في غياب مظاهر استقبال الضيفل في الأسواق.

## شخ قاتك في الأغذية

قال مدير وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (إنروا)، فيليب لازاريني، الأسبوع الماضي، إن شهر فبراير/ شباط شهد انخفاضا بنسبة 50% في المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة مقارنة ببلهر يناير/كانون الثاني، الذي تمكث برنامج الأغذية العالمي من إدخال اربع قوافل فقط خلاله إلى القطاع الذي يعاني حصارا إسرائيليا قاتلا، أي حوالي 35 حمولة شاحنة من المواد الغذائية، وهو ما يكفي لحوالي 130 الف شخص من إجمالي نحو 2,4 مليون نسمة في غزة.

# موائد اللبنانيين مهددة بالحرب والدولار

**يبروت. ريتا الحقال**

يخشى اللبنانيون من ارتفاع الأسعار وولررتها، واختسابها اليوم على أساس 89 إلى 90 ألف ليرة للدولار قريبا، وتكلفة الإطساق اليرضانية والحلويات باحت مرتفعة جدا، وتدفع بالواطنين إلى تقليها واختيار أصناف معينة على مؤائهم». وتشير العاللة إلى أن «الوضع اليوم اختلف كثيرا، وأن الغلاء أصبح يفوق ما كان عليه قبل عام 2019. ومنذ عام 2019 ويعثر المواطنون في لبنان عن فلقهم من ارتفاع عشاويي للأسعار، خصوصا أن «العادة» في إقدام التجار على الزيادة خلال كل مناسبة دينية أو عيد، وقد انطلقوا ارتفاعا في الفترة الماضية في أسعار العديد من السلع والمواد الاستهلاكية الغذائية، وتفاوتا في الأسعار غير مبرر بين متجر وآخر. تقول عائلة لبنانية من بيروت التقها «العربي الجديد»، إن «رمضان هذا العام

غزة وإزمة مرور السفن في البحر الأحمر والحرب الدائرة في الجنوب اللبناني إلى جانب إضرابات موظفي القطاع العام المطق مصيرها وزيادة الضرائب والرسوم بعد إقرار موازنة العام 2024 عدا عن عدم قدرة المودعين رغم مرور أكثر من 4 سنوات على انهيار التقدي من الوصول إلى ودائعهم بالمصارف بقيمتها الفعلية. تأتي الخشية أيضا على وقع تخديرات دولية من أن الوضع في باب المندب والبحر الأحمر سيؤثر على تجارة الأغذية ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وقد تضاعفت حتى الآن تكلفة شحن السفن التي تسيّر على هذه الطريق أربع مرات تقريبا، وانخفض ثقل البضائع بنسبة 30%، وهو ما أكده مدير مكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) للتواصل مع روسي أونغ كوبياكوف. وقال كوبياكوف إن «أكبر شركات النقل البحري في العالم



تدهور القدرة الشرائية للبنانيين وسط المعيار الاقتصادي لليرة (الأنوار)

بين آسيا وأوروبا حول رأس الرجاء الصالح، ويبلغ طول هذا الطريق 8 آلاف كيلومتر ويعد من 10 إلى 14 يوما.

وأشار إلى أن «تخلفة شراء وقود إضافي لقطع مسافة إضافية يزيد التكاليف بمعدل 15%»، ونتيجة لذلك يرتفع سعر المنتجات ويؤدي ذلك إلى تضخم أسعار المواد الغذائية وانخفاض في التوافر الاقتصادي للمنتجات الغذائية للمستهلك النهائي».

في الإطار، يقول مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان، محمد أبو حيدر له«العربي الجديد»، «بالتأكيد هناك تداعيات ارتدت على لبنان نتيجة الوضع في البحر الأحمر، حيث إن مسار بعض السلع التي كانت تمر عبر باب المندب تغتّر، أصبحت تتجه صوب القرن الأفريقي، أي رأس الرجاء الصالح، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف الغيول، والشحن، والتأمين».

إلى (دولارين ونصف الدولار)، ويشترى القليل منهم التمر الذي يصل سعرها بين (7-10 دولارات)، عدا عن أن الاستعدادات لشهر رمضان هذا العام ليست كما السابق. ويشير جبارين إلى أن الحرب على غزة تأثّر بها العالم، فكيف لا تتأثر الضفة الغربية بأسواقها؟ كما أن زيادة البطالة خاصة في صفوف العمال الذين كانوا يعملون في الأراضي المحتلة عام 1948، وكذلك استمرار عدم صرف الرواتب كاملة، كل ذلك انعكس على حركة الشراء، وأصبح المواطنون لا يشترون إلا حاجياتهم الأساسية فقط. والتاجر عيسى قلالوة صاحب محل لبيع المواد التموينية والخطارة في مدينة رام الله، يؤكد في حديث له«العربي الجديد» أنه لا يوجد إقبال على الشراء رغم تجهيز محله بالسلع اليرضانية، ويقول: «عادة أجهز محلي قبل أسبوعين من رمضان، وكان في السابق يشهد حركة شرائية قبل حلول شهر رمضان، لكن بسبب الحرب على غزة وانخفاض نسبة صرف الرواتب الموقوفين،

لا يوجد إقبال»، ويعبر عن أمله أن تشهد الأسواق خلال اليومين المقبلين حركة، بعد صرف الحكومة الفلسطينية ما نسبته 60% من رواتب موظفيها، متوقعا في حال حدوث ذلك أن يستهدف الشراء السلع الأساسية والضرورية. ويضيف قلالوة: «ليس قدوم شهر رمضان هو السبب بارتفاع الأسعار، بل إن الحرب على قطاع غزة وتداعياتها رفعت الأسعار، خاصة السلع المستوردة، بنسبة تصل إلى ما بين 10-20%، عقب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، كما أن بعض السلع المصنعة محليا ارتفعت بسبب أن موادها الأساسية مستوردة». المواد التموينية والبعات فالج من رام الله تؤكد، في حديثها له«العربي الجديد»، أنها كانت تجهز مستلزما رمضان قبل بدء الشهر بالسلع الأساسية الخاصة بالطعام ويوضح بائع الخضار والفواكه محمود جبارين أن المواطنين أصبحوا يشترون التمر رخيصة الخمن التي تباع على البسطات وبعض المحال التجارية، ويصل سعرها



إقبال ضعيف على الأسواق والرفاعات حادة في الأسعار بسبب الحرب (الأنوار)

بين حالة طوارئ بأجهزة الحكومة واستنفار بين أرباب البيوت، تضع بهجة المصريين بدخول شهر رمضان، وتخلل مظاهر الفرحة بقدوم أيام الصوم قاسرة على أوراق وأضواء الزينة المعلقة بالشوارع ومدخل البيوت، والفوانيس المعماة إلكترونيا بأغان تراثية في أيدي الأطفال. تدنو نواصي المبادئ العامة في العاصمة القاهرة والمدن الكبرى مزدهمة بالمعارض التي أقيمتها وزارات التموين والداخلية والناعبة للجمش، ومهممة على المشهد، بما تصدره من ضجيج مكبرات صوت مسجل البيا لأنواع السلع المعروضة، بنفس القوة التي تسيطر فيها على صدارة الصحف والقنوات التلفزيونية، وحوارات الوزراء وتصريحات المسؤولين بالدولة.

تسعى الحكومة إلى طمأنة جمهور قلق على توفير كافة السلع من أغذية ومشروبات ولحوم، مع حرص واضح على وجود التمر، ويامين رمضان الذي أصبح اقتناؤه حلما مستحيلا للأغلبية الكاسحة من الناس، شغف

الحكومة بالإعلان عن أماكن معارض السلع الغذائية بأسعار رخيصة يدفع ماجدة عبد المططف (56 عاما) لاستقبال «توك توك» من منطقة «كعابيش» بحفاظة الجزيرة شديدة الزحام السكاني، للإسراع إلى ميدان الطوابق بمدينة الجيزة، للوقوف في السابعة صباحا مطالبوا انتظار وصول عربات وزارات التموين والجيش والداخلية، لبيع اللحوم والزيت والسكر بأسعار مخفضة للجمهور. تتجمع النسوة في المكان المحدد، وسط حشود العمال والموظفين، فيدفعهم ملل الانتظار إلى الجلوس على الرصيف نحو ساعتين، إلى أن تصل إحدى العربات الحكومية، لينفرط العقد وتذو الطوابير، بينما يتكالب الجميع على طلب الشراء، ما إن شاهد الجمهور وجود كميات من السكر، الختفي من الأسواق منذ نحو الشهر، حتى إزاد الزحام، بعد أن نزل بعض المارة من السيارات والبيوت بالشوارع الرئيسية لراحة الواقفين في الطابور منذ ساعات الصباح الأولى. يقدر الموزع مع كيلو واحد من السكر لكل فرد، مستترطا أن يشتروا بعض السلع الأخرى من مكرونة ومعجون الطماطم والشاي المعاي، كي يتمكنوا من شراء كيلو من السكر بسعر مخفض بقيمة 27 جنديا (0,54 دولار). يرضى الناس شروط البائع، غير العائين بسعر الأخرى التي تبدو موازية لأسعار الجاهز بالحلات، حيث أصبح السكر عملة تارة.

تعدم ماجدة مدى احتياجها للسكر مع قدوم شهر رمضان،

الاحتلال بحق أكثر من 100 ألف شخص مُنعوا قسراً من العمل. وفي دول مثل مصر ولبنان واليمن يرسم الحزن على

# مصر: استنفار في البيوت للحصول على سلع تختفي

حيث يكثّر استهلاكه في صناعة المشروبات التي تقدم عند الإفطار، والحلوى الموسمية الشعبية مثل «الكفاة»، التي تصل مكانة رفيعة لدى الصائمين. تكالب الجمع على السكر، فانتهت حصة الموزع خلال دقائق، ثم لم تستطع المعرض المتقلب التي تحمل نحو طن من المواد الغذائية مليئة باللحوم المجمدة، تباع بـ300 جنيه (6 دولارات) مع منتجات من الزيوت، والأجبان، والغسل والبض والمخللات، بتخفيض يصل إلى نحو 30% عن الأسعار المعتادة في القطاع الخاص. تنتشر المعارض التابعة على قارعة الميادين بالتوازي مع معارض العريبات المتنقلة، بتوافق بين الغرف التجارية والوزارات المعنية بالدولة، في محاولة لضبط موجات الغلاء الفاحش بأسعار السلع.

فرضت الحكومة سقفا لسعر بيع 7 سلع، وهي زيت الطعام والفول والأرز والبن والسكر والكرتونة والخبز الأبيض، باعتبارها منتجات استراتيجية، مع ذلك لم تستطع أن توفرها إلا عبر تلك المعارض محدودة العدد، والآخر عن التوزيع، التي يتكالب عليها الناس، بغض النظر عن رداءة تلك السلع، والمشقة التي تكاد يواجهها. تبدو اللحوم أقل المتاحات إقبالا من الجمهور الذي عرّف عنها ارتفاع أسعارها بوتيرة متصاعدة خلال الأشهر الماضية، رغم تمتع تلك المعارض بالحصول على أماكن مميزة، أغلبها من دون مقابل، وعدم خصوعها للقبول الامنية والرقابية نفسها التي تمارسها أجهزة الدولة على نظيراتها من القطاع الخاص. تتباهى الحكومة بمنح تلك المحيزات لشركاتها في المبادرات الشعبية لمكافحة الغلاء، التي تشرف عليها 18 جهة رقابية، على رأسها وزارات التموين والداخلية والرقابية الإدارية التابعة لمؤسسة الرئاسة، وجهان حماية المستهلك، مع ذلك، لم تستطع تلك الجهات أن تمنع وقائع فساد هائلة تحدث في توزيع السلع التي تحتاجها الجمهور يوميا.

تتوارى بهجة المصريين بدخول شهر رمضان هذا العام، وسط ظلم غلاء طاحن واختفاء سلع رئيسية تدفع الكثير من الاسر للاستنفار

**القاهرة. عادل صبري**

بين حالة طوارئ بأجهزة الحكومة واستنفار بين أرباب البيوت، تضع بهجة المصريين بدخول شهر رمضان، وتخلل مظاهر الفرحة بقدوم أيام الصوم قاسرة على أوراق وأضواء الزينة المعلقة بالشوارع ومدخل البيوت، والفوانيس المعماة إلكترونيا بأغان تراثية في أيدي الأطفال. تدنو نواصي المبادئ العامة في العاصمة القاهرة والمدن الكبرى مزدهمة بالمعارض التي أقيمتها وزارات التموين والداخلية والناعبة للجمش، ومهممة على المشهد، بما تصدره من ضجيج مكبرات صوت مسجل البيا لأنواع السلع المعروضة، بنفس القوة التي تسيطر فيها على صدارة الصحف والقنوات التلفزيونية، وحوارات الوزراء وتصريحات المسؤولين بالدولة.

تسعى الحكومة إلى طمأنة جمهور قلق على توفير كافة السلع من أغذية ومشروبات ولحوم، مع حرص واضح على وجود التمر، ويامين رمضان الذي أصبح اقتناؤه حلما مستحيلا للأغلبية الكاسحة من الناس، شغف الحكومة بالإعلان عن أماكن معارض السلع الغذائية بأسعار رخيصة يدفع ماجدة عبد المططف (56 عاما) لاستقبال «توك توك» من منطقة «كعابيش» بحفاظة الجزيرة شديدة الزحام السكاني، للإسراع إلى ميدان الطوابق بمدينة الجيزة، للوقوف في السابعة صباحا مطالبوا انتظار وصول عربات وزارات التموين والجيش والداخلية، لبيع اللحوم والزيت والسكر بأسعار مخفضة للجمهور. تتجمع النسوة في المكان المحدد، وسط حشود العمال والموظفين، فيدفعهم ملل الانتظار إلى الجلوس على الرصيف نحو ساعتين، إلى أن تصل إحدى العربات الحكومية، لينفرط العقد وتذو الطوابير، بينما يتكالب الجميع على طلب الشراء، ما إن شاهد الجمهور وجود كميات من السكر، الختفي من الأسواق منذ نحو الشهر، حتى إزاد الزحام، بعد أن نزل بعض المارة من السيارات والبيوت بالشوارع الرئيسية لراحة الواقفين في الطابور منذ ساعات الصباح الأولى. يقدر الموزع مع كيلو واحد من السكر لكل فرد، مستترطا أن يشتروا بعض السلع الأخرى من مكرونة ومعجون الطماطم والشاي المعاي، كي يتمكنوا من شراء كيلو من السكر بسعر مخفض بقيمة 27 جنديا (0,54 دولار). يرضى الناس شروط البائع، غير العائين بسعر الأخرى التي تبدو موازية لأسعار الجاهز بالحلات، حيث أصبح السكر عملة تارة.

تعدم ماجدة مدى احتياجها للسكر مع قدوم شهر رمضان،

# صراع البحر الأحمر يطاول أسواق اليمن

ومحرات اليمن المأثمة، حيث من المتوقع أن تزيد تكاليف الشحن والتأمين بصورة تفوق قدرات التعامل معها. وتقدر فاتورة الواردات السلعية اليمنية بنحو 15 مليار دولار سنويا، فتشكل الواردات الغذائية العاصمة صنعة عام في الأسواق كصحة البيضة وأجهزة الرقابة التابعة لوزارة الصناعة والتجارة والسلطات المحلية، مشيرا في الوقت نفسه إلى التزام التجار في صنعاء بالقوائم السعرية بما يسهم في استقرار السوق وتنظيمه وأسباب النشاط التجاري. ورغم التطمينات التي أرسلتها مسؤولون عن الغرف التجارية بشأن الاستمرار في البحر الأحمر، بالرغم من تعطلات القطاع الخاص باستقرار الأسواق وتوفر مخزون سلمي، ويتهجم مستهلكون القطاع التجاري بسبب ما يحدث في البحر الأحمر

منتهية الصلاحية أو التي تقترب من ذلك في هذه الفترة، الأمر الذي تنفيه المنظمات المختصة للقطاع الخاص التي تؤكد التزامها بالمواصفات القياسية التي تصدرها الجهات المختصة يقول نائب رئيس غرفة أمانة العاصمة صنعة عام في الأسواق كصحة البيضة وأجهزة الرقابة التابعة لوزارة الصناعة والتجارة والسلطات المحلية، مشيرا في الوقت نفسه إلى التزام التجار في صنعاء بالقوائم السعرية بما يسهم في استقرار السوق وتنظيمه وأسباب النشاط التجاري. ورغم التطمينات التي أرسلتها مسؤولون عن الغرف التجارية بشأن الاستمرار في البحر الأحمر، بالرغم من تعطلات القطاع الخاص باستقرار الأسواق وتوفر مخزون سلمي، ويتهجم مستهلكون القطاع التجاري بسبب ما يحدث في البحر الأحمر

**رعود في الأسواق وسط قلق المال لدى المواطنين**



ارتفاع حد في أسعار الباشير رمضان (البريس)

السلع، خصوصا الأساسية، تكفي لمدة ستة أشهر على الأقل، وليس هناك أي معوقات لسلاسل الإمداد التي تصل إلى الأسواق يوميا. وأشار صلاح إلى أن السوق تعاني حاليا ركودا في الطلب نتيجة قلة السيولة لدى المستهلكين بسبب عدم صرف الرواتب، وهناك عرض كبير مع طلب محدود للغاية، وهذا يجعل من الصعوبة بمكان رفع الأسعار، إذ إن شند على أن الأسعار مستقرة بحلولها الغذائية والاستهلاكية وتوفير احتياجات شهر رمضان، فيتم التأكد على المواد المستوردة قبل حلول هذا الشهر بحوالي ستة أشهر على الأقل، على أن تكون قبل رمضان بشهر قد وصلت إلى وجهاتها في حل رفوف المتاجر في الأسواق، قال محمد صلاح، نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية المركزية في أمانة العاصمة صنعاء له«العربي الجديد» إن الواردات من

استعد لشهر رمضان كما كان في السنوات الماضية بالرغم من الظروف الصعبة، لافتا إلى أن المخزون السلمي مطمئن، ويرجع أن يكون هناك ارتفاع في الأسعار بسبب ما يحصل في البحر الأحمر ولكن في أضيق الحدود. وقال مسؤول الاتصال والإعلام في صنعاء أحمد حسن، له«العربي الجديد»، أن التجار يستعدون منذ أشهر لإمداد السوق بالمواد الغذائية والاستهلاكية وتوفير احتياجات شهر رمضان، فيتم التأكد على المواد المستوردة قبل حلول هذا الشهر بحوالي ستة أشهر على الأقل، على أن تكون قبل رمضان بشهر قد وصلت إلى وجهاتها في حل رفوف المتاجر في الأسواق، قال محمد صلاح، نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية المركزية في أمانة العاصمة صنعاء له«العربي الجديد» إن الواردات من



## سيارات

تتوالى التصنيفات الخاصة بالسيارات الصادرة عن مؤسسات متخصصة في هذا القطاع الحيوي عالمياً، ويعرض هذا التقرير حصراً السيارات المصنفة على أنها الأقوى والتي تتمتع بقدرات عالية ومزايا لا تُوفّنها بقية المركبات

# أقوى السيارات خمسة طرازات متصدرة عالمياً «مرسيدس» و«بي إم» في الطليعة بلا منازع

بـيروت ـ **العربي الجديد**

قد لا يحتاج كل الناس إلى سيارة قوية بالمعنى المقصود في هذا التقرير، لأن غالباً ما تقتديها شخصيات سياسية وأباطرة الأعمال حول العالم لكن ما هي هذه السيارات وما الذي يجعلها أقوى من غيرها؟ إليك قائمة بلانحة تضم 5 سيارات من هذا النوع، وفقاً للخدمة المتخصصة (ذا كوير، The Quier)، والاتفاق أن حصة المانيا ثلاث منها، بينما تتفاسم الولايات المتحدة والصين المركزين الثالث والرابع.
1 - «إس 600 بولمان غارد» (S600 Pullman Guard): نسخة مدربة من سيارة مرسيدس- بنز إس-كلاس سيدان، تحتوي على محرك

V12 (الميل يساوي تقريبا 1,6 كيلومتر) في الساعة، وتحتوي على إطارات قابلة للتشغيل، ونظام خروج للظوارئ، ونوافذ مضادة للرصاص. ومع ذلك، تعتبر السيارة واحدة من أغلى السيارات في العالم بسعر يتجاوز المليون دولار. ومع ذلك، تتمتع بولمان بميزات مثل الدفع الفولاذية المعززة، والأرصاص المقاومة للانفجار، وخرانات الوقود ذاتية العلق، وانظمة إخماد الحرائق. وهذه الإضافات تجعلها ثقيلة جداً، حيث يصل وزنها إلى 5 أطنان. وهذا يعني أن الأمر سيستغرق حوالي 12 ثانية للتحرك من 0 إلى 60 ميلا (96 كيلومتراً) في الساعة. وإضافة إلى ذلك، إوابها مصممة لتحمل بنز إس-كلاس سيدان، تحتوي على محرك

155

ميلاً (الميل يساوي تقريبا 1,6 كيلومتر) في الساعة، وتحتوي على إطارات قابلة للتشغيل، ونظام خروج للظوارئ، ونوافذ مضادة للرصاص. ومع ذلك، تعتبر السيارة واحدة من أغلى السيارات في العالم بسعر يتجاوز المليون دولار. ومع ذلك، تتمتع بولمان بميزات مثل الدفع الفولاذية المعززة، والأرصاص المقاومة للانفجار، وخرانات الوقود ذاتية العلق، وانظمة إخماد الحرائق. وهذه الإضافات تجعلها ثقيلة جداً، حيث يصل وزنها إلى 5 أطنان. وهذا يعني أن الأمر سيستغرق حوالي 12 ثانية للتحرك من 0 إلى 60 ميلا (96 كيلومتراً) في الساعة. وإضافة إلى ذلك، إوابها مصممة لتحمل بنز إس-كلاس سيدان، تحتوي على محرك

### جديد السيارات

**تحديث هيونداي إيونك 5**

ضمن مجموعتها من السيارات الكهربائية الحائزة على جوائز عديدة، أعلنت هيونداي عن الإصدار القادم من إيونك 5 المحدث. ترافناً مع إطلاق خذقة ن «إي 5» للراد، العالي، علماً أن التعديلات تشمل ترقيات في التصميم، وإضافة ميزات تقنية متقدمة لتعزيز مكانة الطراز في قطاع السيارات الحديث. وبحسب «توب غير» شملت



الترقيات سعة البطارية بزيادة من 77,4 كيلواط في الساعة إلى 84,0 كيلواط في الساعة، مما يؤدي إلى رفع مستويات نطاقها الكهربائي. في حين حصل المظهر الخارجي على زخارف مصقولة على شكل حرف V ومصدات أمامية وخلفية بمعد التصميم التوكّك أسلوب مركبة الدفع الرباعي المنخفضة والراسعة.

**مدرّك V16 توريه من «بوغاتي»**

حقبة جديدة بدأتها بوغاتي الفرنسية بإطلاق محركها حديث العهد V16 الهجين لخليقة السيارة الأيقونية تشيرون. صاحبة المحرك القديم W16، الذي سيتم استبداله. وستكشف الشركة عن السيارة المرتقبة في يونيو/ حزيران المقبل، بمحركها الهجين المدعوم بمحرك كهربائي. ورغم أن الشركة الآن تحت مظلة «ريمان» الرائدة في قطاع السيارات الكهربائية، إلا أنها ليست مستعدة للتخلي بسهولة عن محركات الوقود الأحفوري. ويمكن توقع توقيع تف تجاوز 1500 حصان.



وهو رقم يفوق قوة السيارات الحالية في المجموعة المتوّفرة من العلامة. وقد أظهر مهندسو مولتسليم مقطع فيديو لهذا القلب النابض بتفخيلة كاملة من ألياف الكربون دون التلميح إلى أي خاصية أخرى. ولن يبدأ الإنتاج وتسليم حتى عام 2026.

**أغلى سيارة في تاريخ رولز-رويس**

كشفت رولز-رويس عن طراز فاره جديد يدعى أركادييا درويتيل، وهي سيارة كورتنيدبل المبيرة والتي تجسد قفّة الهدوء والسكينة. ولم يكلف من تفاصيل السعر الحقيقي بعد، لكن يُتوقع أن يكون قريباً من 30 مليون دولار. بما يجعلها تدخل المنافسة على عرش أغلى طراز جديد في التاريخ. وتأتي نسخة أركادييا



الجديدة بمحرك 6,75 لترات من 12 أسطوانة مزوج التوربو، إيولك قوة تصل إلى 593 حصاناً بعزم دوران 840 نيوتن متر، بالاتّزان مع غير أوتوماتيكي من 8 سرعات، على نسق يقدر إصدارات درويتيل الأربعة الفاخرة.



السيارات الرئاسية الأمريكية «كاديلاك وات» في وارسو خلال زيارة الرئيس جو بايدن بولندا قبله الشهر (حكاوب بوزرك/جتي)

2 - «بي إم دبليو 760 لي أ بي» (BMW 760Li):

تتميز بمحرك V12 قوي ينتج قوة 536 حصاناً، ويمكن لهذه السيان أن تصل إلى سرعة قصوى تبلغ 155 ميلاً في الساعة، وأن تتسارع من 0 إلى 60 كيلومتراً خلال 4,6 ثوان فقط، وتتميز بنظام الدفع الرباعي ونقل الحركة الأوتوماتيكي بثمانى سرعات. ومع ذلك، فإن نسخة السيارة ذات الأمان العالي مجهزة أيضا بدرع فولادي وزجاج مضاد للرصاص وإطارات قابلة للتشغيل، وخرانات وقود خاصة ذاتية العلق. وتسمح هذه التعديلات باستخدامها كسيارة ليמודرين أو لأغراض عسكرية عند الحاجة.

«أوريسيو»، سيارة السيديان، مدعومة بمحرك V12 مزوج الشاحن التوربيني سعة 6,0 لترات، وتنتج 600 حصان (449 كيلواط) عند 5500 دورة في الدقيقة و 800 نيوتن متر (590 رطل قدم) من عزم الدوران عند 1500 دورة في الدقيقة. لكن مثل العديد من سيارات السيان الفاخرة، تتباطأ بشكل كبير على الطرق المتلوية.

3 - «كاديلاك وان» (Cadillac One): معروفة أيضا باسم «لوش»، هي مركبة مدرّعة تستخدمها رئيس الولايات المتحدة. أنها سيارة ليوميزين وحسبها ليس مجرد مزحة. ومع ذلك، تم بناء لوش على هيكل شاحنة لخدمة الشفاعة، ويتميز بياووب بسملا 8 بوصات ونوافذ مضادة للرصاص، والدروع التي يمكنها مقاومة هجوم بنادق AK-47 ورمصاص عيار 0,50. باختصار، هذا الشيء عبارة عن دبابة تنتشر في هيئة سيارة فاخرة، وهي من أقوى هياكل السيارات في العالم، وتتمتع بنظام دفاعي منظور، مع كاميرات السيارات ضمن قفّتها. وقد أجرت الصين

الأشعة تحت الحمراء وأجهزة استشعار بالبرؤية الليلية والمكروفونات وفتحات الهواء المغلفة والمزبد، وتم تصميم نظام التعليق خصيصا للتعامل مع الوزن الزائد لجميع الدروع وتحتوي خرانات السيارة أيضا على 5 غالونات من الوقود مخصصة للقيادة على الطرق الوعرة أو عبر المياه. ومع أن العديد من السيارات الأخرى لديها أجسام فولاذية قوية، إلا أنها ليست قوية مثل «كاديلاك وان».

4 - «هونغكي انتش كيو إي» (Hongqi HQE): على اسم شركة تصنيع السيارات الفاخرة المملوكة للدولة في الصين، وقد تم تصميمها بمدخلات من شركة «أودي» Audi باستخدام نسخة معدلة من منصة Audi A6L. ويتكون جسها من الفولاذ والألمنيوم والمواد المركبة عالية القوة. ومع ذلك، مع وزن يصل إلى 4750 رطلاً (2150 كيلوغراما)، فهي واحدة من أثقل السيارات ضمن قفّتها. وقد أجرت الصين

## قائمة جديدة بأفضل 10 سيارات متناهية الصغر لعام 2024

للأن ـ **العربي الجديد**

كما تهتم شركات السيارات بصناعة مركبات فخمة وكبيرة وسريعة وتختارى فيها مع بعضها في عمليات التسويق لخصص حصة أكبر في كفة الحماية عالمياً، فهي تخوض أيضا منافسة خاسمة في اتجاه تنافس آخر يتعلق بالسيارات المتناهية الصغر التي تتميز بأسعار أرخص نسبيا واحجام اصغر تجعلها جذابة للمدن، خاصة أنها تستهلك كمية صغيرة جداً من الوقود لقطع مسافات اكبر بكثير. فما هي أبرز هذه السيارات لعام 2024 في السوق البريطانية وفقاً لجلة «أوتوكار» المتخصصة؟

1 - «سيات ليميزا»: اقدم الجيل الخامس من سيات إيبيزا قمة تصنيفات السوبر ميني عندما ظهر عام 2018، وحقق تحديثات ناجحة للغاية سنة 2021. ويذات الشركة الإسبانية جهودا كبيرة لاستبدال الجيل الرابع اللائق من إيبيزا بسيارة هانتشيان جيملة مدعومة بواسطة مادة حلقية.
2 - «سكودا فايبا»: شهدت سكودا مسيرة فخمة وأحسان في السنوات الأخيرة، وهذا يناسب بعض موديلاتها أكثر من غيرها، بعضها يصعب باعظ النش بعض الشيء، لكن مع أحدث فايبا، تمكنت سكودا من تحقيق التوازن. فلم تعد رخصتها كما كانت من قبل لكنها لا تزال واحدة من أكثر الخيارات بأسعار معقولة في الفصل.
3 - «فورد فييستا»: واجهت سيارة فييستا الأخيرة مهمة صعبة تتمثل في تحسين سابقتها الرائدة في قفّتها، والتي ربما كانت السيارة الصغيرة الفضلى من حيث التحكم خلال 25 عاماً الماضية. هذا الإصدار الأخرى هو أكثر بكثير من مجرد إعادة صياغة لإصدار القديم.
4 - «فولكسفاغن بولو»: لا تزال سيارة بولو هي السيارة الصغيرة الحجم المعقولة التي اختُرت وتم تعديلها مؤخراً، وهي قابلة للاستخدام ومصقولة وسهلة الاستخدام واسعة ومرحبة وذكية المظهر ومبينة بقوة شديدة، بما يجعلها واحدة من أفضل

المركبات الجديدة في هذه الفئة فائقة التنافسية.

5 - «رينو كليو»: لا يقتصر الأمر على أن كليو لا تزال سيارة صغيرة ذات مظهر ساحر فسد، بل اكتسب الطراز الأحدث أيضاً مضافة جديده وبعض نقاط القوة الأساسية الجديدة وراء جماليتهما الأنيقة. فقد تم تحسين تصميم المقصورة والتخطيط المريح والجودة المحوطة بشكل كبير.
6 - «هيونداي i20»: وجود i20، طغى عليه المشتق الجديد المثير N i20 في الجزء العلوي لإصدار القديم.

**المركز الأول لجيد الخامس من سيات إيبيزا الإسبانية**

## تحقيقات



لرحبة المهاجرين لم يوقف تحدف الموجات غير النظامية (جتي)

بلا اوراق رسمية يعلق ملايين المهاجرين غير القانونيين في اميركا، إذ يدفعون ثمن تحقيق احلامهم من صحتهم، خاصة انهم يقبلون الاستغلال من أجل عمل يوفر لقمة العيش، مهما كانت مغمسة بالإساءة التي لا يمكنهم الشكوى منها

# عالقون في الحلم الأميركي

## حياة في الظل للمهاجرين بلا أوراق

والسلطن ـ **سيرة بلعربي**

اضطر الثلاثيني التونسي

احمد محفوظي إلى التداوي بالاعشاب والطرق البدائية، بعدما عجز عن دفع 1400 دولار قيمة الكشف الطبي والتحاليل اللازمة لعلاج، في مستشفى بولاية أريزونا جذب غربي اميركا، من التهاب اصابعه في الجهاز التناسلي، إذ يفتقر إلى تأمين صحي كونه مقيماً غير قانوني منذ أن دخل إلى البلاد قبل أربعة أعوام كسائح، وقرى عدم المغادرة.

وهي كل يوم يدفع محفوظي ثمن قراره بالمهجرة غير الشرعية كما يقول، إذ عليه القول باي عمل ولو كان في ظروف صعبة وياجر متدن، متحملاً جميع الآلام النفسية والجسدية، ولا تتفصل معاناته عما يكابده المهاجرون المقيمون بشكل غير قانوني، إذ تتعقد حياتهم بشكل خاص في حالة المرض. بحسب ما يؤونه تقرير صدر في 17 أيلول/ سبتمبر 2023، عن منظمة Kaiser Family Foundation (مختصة بالأبحاث في مجال السياسات الصحية)، بعنوان حقائق متفاجئة عن التامين الصحي للمهاجرين.

ويعيش 21,2 مليون مهاجر في اميركا بلا جنسية، ويشمل هذا الرقم المقيمين بشكل غير قانوني، ومن بين الرقم الإجمالي 50% ليس لديهم تأمين صحي. بحسب التقرير السابق، كما يصطادون بصمغ أعقد حصولهم على عمل، إلى جانب انعدام ترحيمهم في التنقل بين الولايات وإلى خارج اميركا، وهو ما يؤكد ديبو غاندي، كان بسهولة التكرار الأكثر جانبية لسيارة للامان، وإذ كانت جيدة في القيادة، فهذه ميزة إضافية.

8 - «تويوتا ياريس»: شهد الجيل الرابع من ياريس عودة رائعة إلى السلك، حيث كان بسهولة التكرار الأكثر جانبية لسيارة للامان، وإذ كانت جيدة في القيادة، فهذه ميزة إضافية.

9 - «ميجو 208»: تتميز على تصميم السيارات الصغيرة جداً، لا تزال سيارة 208 بسهولة واحدة من أفضل السيارات الصغيرة من حيث المظهر في قفّتها.

10 - «أودي A1 سبورتس»: يقع الجيل الثاني منها في الفئة المتدنية من هذه الفئة ويسعر بتياسة.

## تحتل السيارات الامانية المراكز الاول والثاني والخامس



بلا اوراق رسمية يعلق ملايين المهاجرين غير القانونيين في اميركا، إذ يدفعون ثمن تحقيق احلامهم من صحتهم، خاصة انهم يقبلون الاستغلال من أجل عمل يوفر لقمة العيش، مهما كانت مغمسة بالإساءة التي لا يمكنهم الشكوى منها

## عالقون في الحلم الأميركي

بلا اوراق رسمية يعلق ملايين المهاجرين غير القانونيين في اميركا، إذ يدفعون ثمن تحقيق احلامهم من صحتهم، خاصة انهم يقبلون الاستغلال من أجل عمل يوفر لقمة العيش، مهما كانت مغمسة بالإساءة التي لا يمكنهم الشكوى منها

قوانين الهجرة مؤهلات تسمح لهم بالمساهمة في بناء الأمة، وأن جندتهم فيه فائدة لهم وللقتصاد الأميركي كذلك. «فالمهاجرون غير النظاميين شكّلوا 4,6% عام 2021 من القوة العاملة في البلاد»، وفق ما رصدته تقرير: «ما نعرفه عن المهاجرين في الولايات المتحدة» الذي نشره مركز بيو للأبحاث في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023.
«علاوة على ذلك، فإن المهاجرين غير الشرعيين يزيرون القوة الشرائية كونهم من المستهلكين، وتسهم أسرهم بدفع 79,7 مليار دولار من الضرائب الضريبة، و41 مليار دولار من ضرائب الولايات والضرائب المحلية، ويمكن أن 1,6 مليون منزل ويدفعون سنوياً 20,6 مليار دولار لإقساط الرهن العقاري، ويساهمون بـ 49,1 مليار دولار في سوق إيجارات المنازل»، بحسب تقرير نشره مركز التقدم الأميركي في الأول من فبراير 2022 بعنوان: لماذا إقانة المهاجرين مهمة؟ ويوضح التقرير، والإحصاءات بحق عدم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بوضعته القانونية، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

وانجبت بعض الولايات إلى منح المقيمين بشكل غير قانوني تسهيلات، إذ قررت خمس عشرة ولاية، بينها نيويورك ونيوجيرسي، في ديسمبر/ كانون الأول عام 2019، منح المقيمين بشكل قانوني بطاقة هوية تستخدم في سائر أنحاء البلاد، وكانت واشنطن أول ولاية تمنح رخص قيادة لغير المواطنين على أوراق إقامة قانونية منذ عام 1993، واتبعت 14 ولاية لإجراء ذاته، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

وتجانب القمبون بشكل غير قانوني في أميركا التسوق في مخالقات قد تؤدي لترحيلهم، لأن أي امر من فيصل القيادة بدون رخصة، وغيرها من المخالفات التي قد تؤدي لتدخل الشرطة، يمكن أن تسفر بالنهاية عن ترحيلهم، «لكن إحتفظوا بملف التزاهم فعلى الأغلب لا يوجد معترضين لطريقهم، بحسب ما يوضحه المحامي أشرف العليان، والذي يدير مكتب السيف لخدمات الهجرة في ولاية شيكاغو.

غير أن ظروف حياتهم واستغلال والإساءة التي يتعرضون لها، أثناء عملهم بشكل غير قانوني، قد تؤدي إلى وقوع حوادث تستدعي تدخل السفارة، كما حدث مع الموريتاني محمد الذي طلب الإكتفاء بترنر اسمه الأول لجنبا لأي اشتباكات قانونية، إذ دخل في مشادة مع صاحب عمله في مطبخ لبيع المحرقات في ولاية ميسيسيبي، جنوب البلاد، بسبب المعاملة السيئة والسب والشتمة، كما كان يزل عمله يدفعه لـ 8 دولارات كاجر يومي كونه من دول اميركا الشمالية، وأوروبا و 780 دولار، ألفا، أي ما يعادل 7%, وعدد القادعين من دول الكاريبي 436 ألفا، أي 4% من إجمالي العدد، في حين يبلغ عدد المهاجرين من الدول الأفريقية 321 ألف مهاجر، أي 3% إجمالي العدد.

**إصابات ام ضراب؟**

يرى غاندي أن لدى الملايين من مخالفي قوانين الهجرة مؤهلات تسمح لهم بالمساهمة في بناء الأمة، وأن جندتهم فيه فائدة لهم وللقتصاد الأميركي كذلك. «فالمهاجرون غير النظاميين شكّلوا 4,6% عام 2021 من القوة العاملة في البلاد»، وفق ما رصدته تقرير: «ما نعرفه عن المهاجرين في الولايات المتحدة» الذي نشره مركز بيو للأبحاث في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023.
«علاوة على ذلك، فإن المهاجرين غير الشرعيين يزيرون القوة الشرائية كونهم من المستهلكين، وتسهم أسرهم بدفع 79,7 مليار دولار من ضرائب الولايات والضرائب المحلية، ويمكن أن 1,6 مليون منزل ويدفعون سنوياً 20,6 مليار دولار لإقساط الرهن العقاري، ويساهمون بـ 49,1 مليار دولار في سوق إيجارات المنازل»، بحسب تقرير نشره مركز التقدم الأميركي في الأول من فبراير 2022 بعنوان: لماذا إقانة المهاجرين مهمة؟ ويوضح التقرير، والإحصاءات بحق عدم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بوضعته القانونية، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

كما يروي محمد لـ«العربي الجديد»، مؤكداً عدم إمكانية تقديم شكوى كونه مقيماً بشكل غير شرعي.

**ما هي حقوق قانوني؟**

بحق للمقيم بطريقة غير قانونية أن يلتزم الصمت، ويتجنب الخوض في تفاصيل وضعيته، في حال تم توقيفه من طرف رجال الشرطة، أو مصالح الهجرة، إلا في حال كان التوقيف على الحدود أو في المطارات، وإذا طلب أحد أعوان الهجرة رؤية وثائقه الوثبوتية فعلى المهاجر تقديمها، أما في حال عدم حيازتها، فيكتفي بالقول بأنه لا يملكها، وإذا طلب منه الخضوع للتفتيش، يمكنه أن يرفض ذلك، لأن أعوان الهجرة ليس لديهم الحق في تفتيش الأشخاص أو أغراضهم دون موافقتهم، وفي حال توقيف المعنى أثناء القيادة، يمكنه الإكتفاء بتقديم رخصة السيارة، وثيقة تسجيل السيارة وتأمينها، والإحتفاظ بحق عدم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بوضعته القانونية، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

وانجبت بعض الولايات إلى منح المقيمين بشكل غير قانوني تسهيلات، إذ قررت خمس عشرة ولاية، بينها نيويورك ونيوجيرسي، في ديسمبر/ كانون الأول عام 2019، منح المقيمين بشكل قانوني بطاقة هوية تستخدم في سائر أنحاء البلاد، وكانت واشنطن أول ولاية تمنح رخص قيادة لغير المواطنين على أوراق إقامة قانونية منذ عام 1993، واتبعت 14 ولاية لإجراء ذاته، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

وانجبت بعض الولايات إلى منح المقيمين بشكل غير قانوني تسهيلات، إذ قررت خمس عشرة ولاية، بينها نيويورك ونيوجيرسي، في ديسمبر/ كانون الأول عام 2019، منح المقيمين بشكل قانوني بطاقة هوية تستخدم في سائر أنحاء البلاد، وكانت واشنطن أول ولاية تمنح رخص قيادة لغير المواطنين على أوراق إقامة قانونية منذ عام 1993، واتبعت 14 ولاية لإجراء ذاته، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

وانجبت بعض الولايات إلى منح المقيمين بشكل غير قانوني تسهيلات، إذ قررت خمس عشرة ولاية، بينها نيويورك ونيوجيرسي، في ديسمبر/ كانون الأول عام 2019، منح المقيمين بشكل قانوني بطاقة هوية تستخدم في سائر أنحاء البلاد، وكانت واشنطن أول ولاية تمنح رخص قيادة لغير المواطنين على أوراق إقامة قانونية منذ عام 1993، واتبعت 14 ولاية لإجراء ذاته، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

وانجبت بعض الولايات إلى منح المقيمين بشكل غير قانوني تسهيلات، إذ قررت خمس عشرة ولاية، بينها نيويورك ونيوجيرسي، في ديسمبر/ كانون الأول عام 2019، منح المقيمين بشكل قانوني بطاقة هوية تستخدم في سائر أنحاء البلاد، وكانت واشنطن أول ولاية تمنح رخص قيادة لغير المواطنين على أوراق إقامة قانونية منذ عام 1993، واتبعت 14 ولاية لإجراء ذاته، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).

وانجبت بعض الولايات إلى منح المقيمين بشكل غير قانوني تسهيلات، إذ قررت خمس عشرة ولاية، بينها نيويورك ونيوجيرسي، في ديسمبر/ كانون الأول عام 2019، منح المقيمين بشكل قانوني بطاقة هوية تستخدم في سائر أنحاء البلاد، وكانت واشنطن أول ولاية تمنح رخص قيادة لغير المواطنين على أوراق إقامة قانونية منذ عام 1993، واتبعت 14 ولاية لإجراء ذاته، بحسب مقال بعنوان: «اعرف حقوقك - حقوق المهاجرين بعض النطر عن وضعيتك كمهاجر فإنك تتمتع بالحقوق المحفوظة بموجب الدستور»، والمشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية (منظمة حقوقية مستقلة).



















## احتجاج

منع فنانون وناشطون لمانصرون لفلسطين رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو ورئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني من الدخول إلى متحف تورنتو، في احتجاج على مواقف كندا

ريم ياسر



الأسبوع الماضي، تجمع مئات من المتظاهرين المناصرين لفلسطين أمام سوابك متحف مدينة تورنتو للفنون في كندا، لمنع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو من الدخول فبعد يوم حافل بالاجتماعات، وقع الاختيار على المتحف ليكون مقراً لحفل استقبال رسمي ينظمه ترودو على شرف رئيسة الوزراء الإيطالية اليمينية جيورجيا ميلوني. فور انتشار خبر هذا الحفل، انطلقت الدعوات على صفحات الناشطين المناصرين لفلسطين لمنع ترودو وميلوني من دخول المتحف. وبالفعل لم يتمكن رئيس الوزراء الكندي ونظيرته الإيطالية، من دخول المتحف، إذ تجتمعت أعداد كبيرة من المتظاهرين وسد هؤلاء بوابات الدخول، في حين تمكن بعض وزراء الحكومة الكندية من التسلل إلى الداخل على أمل فض التظاهرة من الشرطة. وعلى الرغم من محاولة الشرطة الكندية فض التظاهرة بالفعل، وتعاملها العنيف

# فنانون ضد الإبادة

## جاستن ترودو لم يدخل المتحف

مع المتظاهرين، إلا أن المتحف ظل محاصراً من الخامسة مساءً إلى ساعة متأخرة من الليل، ما دفع الحرس المسؤول عن أمن ترودو إلى إلغاء حفل الاستقبال. نظم هذا الاحتجاج، تجمع يطلق على نفسه اسم تحالف الفنانين والعاملين في مجال الفنون والثقافة ضد الإبادة الجماعية. يطالب هؤلاء بوقف الحكومة الكندية وتعاونها مع إسرائيل في مجال التسليح، ويبدد بمواقف ترودو المساندة لها. يُذكر

**يطالب المحتجون بوقف بيع الأسلحة لدولة الاحتلال**

إن رئيس الوزراء الكندي قد صرح في أكثر من مناسبة بما سماه «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، من دون أي ذكر لحق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال والحصار المتواصل لقطاع غزة، وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة. على الصفحة المخصصة لمنظمي الاحتجاج على إنستغرام كتب أحدهم «اليوم لم يتمكن ترودو ولا ميلوني من حضور الحدث، وتركوا وزراءهم يتجهولون في الخارج، لا



في تورنتو، نوفمبر 2023 (ريشارد لوتس/ جيتي)

## متابعة

### «المحرقة بعد غزة»: تريبك مركز باربيكان



في لندن، فبراير 2024 (هنري بيكول/ فرانس برس)

تُتهم إسرائيل، الدولة التي تأسست لتكون ملاداً لضحايا عنصرية الإبادة الجماعية، بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية. ومكان الأعمال المسبوبة من المركز، وضعت إدارة باربيكان لافتة صغيرة كتب عليها «لقد سحب هذان العمال بناءً على طلب الممرضين، كفعل تضامني مع فلسطين، رداً على قرار باربيكان بعدم استضافة سلسلة محاضرات الشفاء التي تنظمها مجلة لندن ريفيو أوف بوكس».

لكن كل ما سبق لا يبدو مفاجئاً، إذ إن إلغاء ندوات لكتاب وفنانتين ومفكرين مناصرين لفلسطين، تكررت كثيراً منذ السابغ من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تاريخ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة. فقبل أيام فقط أعلنت الفرقة الموسيقية الأردنية الفلسطينية «السبعة والأربعون» المعروفة أيضاً باسم 47Soul أن دعوتها إلى مهرجان موسيقى قد تعرضت للإلغاء.

وقالت «السبعة والأربعون» في بيان لها الأربعاء الماضي: «دعمنا لإحياء حفل في WOMADelaide، الذي من المقرر أن يبدأ في وقت لاحق من هذا الأسبوع»، و«بعد قبول الدعوة في البداية، أبلغنا لاحقاً ن

**الفن المركز محاضرة حول غزة**

WOMADelaide اتخذ قراراً بإلغاء الدعوة السبعة والأربعين». ونقلت الفرقة عن الجهة المنظمة إشارتها «إلى الشكوك حول عدم قدرتها على تقديم بيئة آمنة مناسبة للفنانتين والجمهور في المهرجان بسبب الاحتجاجات المجتمعية التي تجري في أستراليا».

ومطلع الشهر الماضي أُلغيت مجلة «فوريس» إلغاء حفل تكريم أكثر من 40 شخصية نسائية تأثيراً في فرنسا، وذلك بسبب انتقادات وجهها مناصرو الاحتلال في فرنسا ضد النشظة الحقوقية الفلسطينية. الفرنسية ربما حسن، التي كانت من ضمن النساء المذكورات في القائمة.

وفي كندا تراجعت صالات سينما دو بارك في مونتريال، في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عن عرض مجموعة أفلام عن فلسطين للمحرقة اللبنانية جوسلين فيها موسيقى قد تعرضت للإلغاء.

لدى عدم تحذير الجهات المنظمة للمروض أي مجموعتي Hons Regards Palestinians وChamp عن الإلغاء مسبقاً.

وفي ألمانيا، قررت شبكة «إم آر دي» (ARD) الألمانية، في نوفمبر/الغرب من قافلة مساعدات عن عرض فيلم «واجب» (2017) للمخرجة الفلسطينية أمري جاسر، الذي كان مقرراً يوم الأحد المقبل.

ونقل موقع بيدل إن الأميركي، عن المنتج الألماني المشارك للفيلم جيتوس كريينبرغ قوله: «لقد خُذ الفيلم من جدول العروض داخل الشبكة، قبل لنا إنه تقرر أن هذا ليس الوقت المناسب لعرض فيلم فلسطيني».

هذا التجع أن أي قدر من العنف لن يخفيهم أو يخبئهم عن أهدافهم، كما رفع المتظاهرون لافتات مناصرة لفلسطين ومطالبة بوقف إطلاق النار، إلى جانب المطب الرئيسي لهم بوقف مبيعات الأسلحة والمعدات العسكرية إلى إسرائيل، كما وصف المتظاهرون رئيس الوزراء الكندي بـ«جاستن الإبادة الجماعية». وكان متحف تورنتو هدفاً للعديد من الاحتجاجات خلال الأشهر الأخيرة، خصوصاً بعد إقالة أمانة المتحف لفنون السكان الأصليين وأندرا تانيبوش فحاة من منصبها، بسبب آرائها المطالبة بوقف لإطلاق النار في غزة، وقد اتهم الناشطون مجدداً إدارة متحف تورنتو بالتواطؤ مع الإبادة الجماعية بتجاهلها مطالب المجتمع الفني في كندا بسحب استثمارات التمويل الصهيوني، وفرزها الرقابية على أصوات السكان الأصليين.

رفع المتظاهرون أيضاً لافتات كتب عليها «لماذا ذهبت وأندرا» و«ادعوا وأندرا تحدثت» في إشارة إلى قضية وأندرا تانيبوش التي تعد أول أمانة متحف من السكان الأصليين في تورنتو.

وعقب رحيل تانيبوش وجه نحو أربعة آلاف من الفنانتين والكتاب والعاملين في مجال الثقافة في كندا رسالة مفتوحة إلى إدارة المتحف تطالبها بتوضيح ما حصل وأتهمت الرسالة المناهضين المؤيدين لإسرائيل بالضغط على إدارة المتحف لإنهاء عمل تانيبوش بسبب آرائها «وجهودها في تثقيف الناس حول الفلسطينيين وكفاحهم من أجل الحرية»، ودعت الرسالة أيضاً إلى محاسبة إدارة المتحف بسبب خصوصها للضغوط وتورطها في إقالة تانيبوش.

بين المجموعات المشاركة في الاحتجاج الأخير برز تجمع كتاب ضد الحرب على غزة في تورنتو (WAWOG)، وهو تحالف مخصص للتضامن مع الشعب الفلسطيني يجمع بين الكتاب والحريرين وغيرهم من العاملين في مجال الثقافة، كما شاركت أيضاً مجموعة تورنتو من أجل فلسطين التي تطالب بالعدالة للفلسطين وتجمع الآلاف من سكان مدينة تورنتو. كذلك شارك أيضاً الجناح الكندي لتحالف صانعي الأفلام من أجل فلسطين.

وأخيراً رفع تحالف الجماعات والتنظيمات المؤيدة لفلسطين دعوى قضائية لمطالبة الحكومة الكندية بوقف صادراتها العسكرية إلى إسرائيل. وتقول الدعوى المرفوعة يوم الثلاثاء الماضي إن القوانين الكندية تمنع الصادرات العسكرية إلى أي دولة إذا كان هناك احتمال لاستخدامها ضد المدنيين، وهو الأمر الذي ينطبق على إسرائيل.

وعلى صفحة التحالف على إنستغرام ذكر الناشطون أن الحكومة الكندية وافقت أخيراً على تصاريح جديدة لتصدير السلاح إلى إسرائيل بنحو 28 مليون دولار، كخدي وخلال الأسبوع الماضي حاصر متظاهرون كنديون منشأة شركة كولت في كندا لصناعة الأسلحة للاحتجاج على تصدير السلاح إلى إسرائيل.

يذكر أن هناك دعاوى قضائية أخرى رفعتها ناشطون في دول حلف الناتو ضد حكوماتهم. نجحت هذه الدعاوى في إصدار محكمة هولندية خلال الشهر الماضي حكماً بقضي بمنع جميع صادرات أجزاء الطائرات المقاتلة من طراز إف 35 إلى إسرائيل، كما نجحت الجهود التي قادتها هذه المجموعات أخيراً في دفع الحكومة الكندية إلى التراجع عن قرارها بالامتناع عن تمويل وكالة «أونروا» لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

## إعلام

### «فوكس نيوز»: مجرزة الطحين لم تحصل

تجاهلت شبكة فوكس نيوز الأميركية شبكك نيزوز الأميركية بشكك التي تم مجرزة الطحين التي نفذها جيش الاحتلال في غزة

والسلطان. العربي الجديد

خصصت شبكة فوكس نيوز الأميركية 12 دقيقة فقط لتغطية «مجرزة الطحين» التي سطر على إثرها مئات الشهداء والجرحى، بعد استهداف الاحتلال الإسرائيلي لقافلة مساعدات في غزة، فيما خصصت لها «سبي إن إن» و«إم إس إن بي سي» مجتمعين، أربع ساعات. جاءت هذه الأرقام في دراسة أجرتها «ميديا ماترز» وهي منظمة أميركية غير ربحية ترافق أداء الإعلام في داخل الولايات المتحدة. وفي 29 فبراير/ شباط الماضي، فيما بات يعرف باسم «مجرزة الطحين»، استهدف جيش الاحتلال عشرات الفلسطينيين الذين تجمعوا بالقرب من قافلة مساعدات غذائية في غزة، وهو ما أدى إلى استهداف ما لا يقل عن 118 فلسطينياً وإصابة 760 آخرين، لضعاف إلى سلسلة الجازان التي يربطها الاحتلال منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في غزة على مدار الأيام الأربعة التالية، خصصت منابر الأخبار، تحديداً «سبي إن إن» و«إم إس إن بي سي» جزءاً من التغطية للمجرزة، في



وعد بشرى عامك اساتيد ساهم في قيام دولة اسرائيل احترم جزر فرانس برسي

## رصد

### إتلاف لوهة بلفور... إتلاف أول وعد

لاحقاً، وبلغور عام 1904 وتناول موضوع إقامة وطن لليهود في فلسطين. من جانبها، أعربت كلية ترينيتي عن «أسفها للضرر اللاحق بلوحة بورتريه لأثر جيمس بلفور كانت معروضة خلال ساعات العمل». وقالت إن «الشرطة أبلغت»، مشيرة إلى أن «الدعم ثوقر»، في الكلية لكل من قد يكون تأثر من جراء العملية.

وأفادت شرطة كامبريدجشير، في بيان، بأن عناصرها «حضروا إلى الموقع لجمع الأدلة وبدء التحقيق»، مشيرة إلى أن أحد لم يُوقف.

«باليستايان أكشن» ضالعة في احتجاجات واسعة النطاق مؤيدة للفلسطينيين تشهدها لندن في الأشهر الأخيرة رداً على حرب الإبادة التي ترتكها قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويبدد مسؤولون في حزب المحافظين المنتمي إليه رئيس الوزراء ريشي سوناك وغيرهم بشدة بالتظاهرات، معتبرين أنها تشكّل «تهديةاً لليهود، وتحض على معاداة السامية». وخلال مسيرة نظمت في أكتوبر، رش ناشطون في المنظمة الطلاب الأخر على مبنى في وسط لندن، كذلك سبوا إلى تنفيذ تحركات «عمل مباشر» في مواقع شركات بريطانية تقول المنظمة إنها متواطئة في دعم إسرائيل مالياً وعسكرياً.

رسالة من 67 كلمة وجهها في العام 1917 وزير الخارجية حينها إلى ليونيل روتشيلد، وهو بريطاني صهيوني بارز، بدعم فيها «إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين»، وينظر إلى الوثيقة أنها عامل أساسي ساهم في قيام دولة إسرائيل في العام 1948، وهو ما أدى أيضاً إلى تهجير 750 ألف فلسطيني. كما ساهمت الرسالة في تشجيع جهود القارة الأوروبية على الهجرة إلى فلسطين خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، في وقت كانت القارة تشهد صعوداً للحزبات القومية المعادية للسامية. وجاءت رسالة بلفور نتوجياً لسنوات عديدة من الاتصالات والمفاوضات بين السياسيين البريطانيين وزعماء الحركة الصهيونية في بريطانيا. فقد كان موضوع مصير فلسطين قيد البحث في دوائر الحكم في بريطانيا بعد دخولها الحرب العالمية الأولى مباشرة. وجرى أول لقاء بين حاييم وايزمان، زعيم الحركة الصهيونية

**اعلنت منظمة «اليستايان أكشن» مسؤوليتها عن إتلاف اللوحة**



بجاولون الدولوع على طحين (كرم حسنة، التاشوا)

معظم الجروح كانت ناجمة من إطلاق نار، وعلى شبكة «إم إس إن بي سي»، قال تتحمل المسؤولية بموجب القانون الدولي عن ضمان تقديم الإغاثة الإنسانية، أو تمكين الإغاثة من الوصول إلى الناس في فلسطين.

على الأثار الإنسانية للمجاعة الوشيكة في غزة، وخصيف في برنامج «سبون نايت»، على شاشة «سبي إن إن»، فصح «مذيع «إم إس إن بي سي» السابق مهدي حسن الرواية القاطلة إن سقوط الشهداء الغزيين كان نتيجة الحذف، مذكراً بأن

هذا الصوات تظهر إن إسرائيل تكتر



### إخاءة

لا يُمكن فصل واقع الإبادة الصهيونية في غزّة عمّا شهدته المدن العربية، خصوصاً في منطقتي شرقي المتوسط وبلاد ما بين النهرين، من تدمير استعماري مُمنهَج بدأ منذ مطلع القرن الماضي، وتكُفّ في محطات عديدة؛ من بينها غزو العراق عام 2003

### محاذا حسب



تتنالى يومياً، منذ قرابة خمسة أشهر، مشاهد الصور المتساوية الكارثية للتدمير المنهَج كمدن قطاع غزّة التي يسكنه أكثر من مليوني إنسان، سواء بالصفّ الجوّي أو بالتفوّع البرّي الإسرائيلي، بتشجيع سياسي ودعم لوجستي على الأرض من أغلب حكومات الغرب الأميركي والأوروبي، مع ما يرافق ذلك إقليمياً من موقف إيراني مريب، وتنديد حكومي عربي رسمي لا يتناسب مع حجم الكارثة التي تقع على المدنيين الفلسطينيين.

بارقام الشهداء المھول والتي تتزايد يومياً، خصوصاً بين الأطفال والنساء.

تُعيدنا هذه المشاهد بالذاكرة إلى ما حدث للمدن العربية وما زال يحدث، منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003، وما رافقه من قصف جوّي عشوائي تدميري على بغداد، لمجزرات وأمية جدّاً، ثم ما استتبع ذلك، منذ 2011، من قصف وتدمير عشوائي للعديد من أعرق المدن العربية وأقدمها في سورية والعراق واليمن وليبيا والسودان، قصف لا يزال مستمراً حتى اليوم بفعل قوى خارجية وداخلية بسبب الانفجارات المجتمعية الكبيرة التي حدثت فيها. لا يُستثنى من ذلك الدمار الكبير الذي لحق

## نارُ استعماري قديم

تبدو القوت الاستعمارية في سلوكها التدميري تجاه الضُدّ العربي، الذي بلغ ذرّوة غير مسبوقة في الوحشية خلال الحوادث الصهيوني

العالمي على غزّة، مدفوعةً بلار قديم من الإرث الحضاري العربي، وحتّ صدق ما زالت تُختزن طاقات بلاشيرة كبيرة؛ خشية أن تظهر هذه الامكانيات مرةً أخرى على ساحة المُشاركة الفاعلة في مسيرة الحضارة العالمية الحديثة والمعاصرة، لعلّها محاولة لقتل الروح الوالدة في هذه المنطفة.



## من بيروت وبغداد إلى القدس وغزّة

# المدينة العربية في مواجھة التدمير



جانب من الدمار الذي لحقه المحدثوات الأسرائييل بقصر الباشا، في غزّة، 9 شباط/ فبراير 2024 (Getty)

والعلوم والثقافة، مع استمرار فوجحاتهم لأقاليم أخرى، في مختلف الجهات في الشرق والغرب بألاية نفسها، فحري بذلك، طيلة قرون العصور الوسطى، ربط حضارات العالم القديم بعضها ببعض، وإعادة إحياء التراث الفلسفي الإغريقي اليوناني القديم بترجمته إلى العربية، في أقدم عاصمتين عربيتين: دمشق الأموية وبغداد العباسية. وتنتج عن ذلك مخاض ثقافي فكري كبير ومديد استمرّ قرونًا، من القرن السابع إلى القرن الثاني عشر الميلادي، ظهرت من خلاله أسماء هامة من مختلف القوميات والأجنّات، يجمعها الانتماء إلى مجال الثقافة العربية الإسلامية، ما زالت تشغل رجال الفكر والثقافة في عالمنا الحديث والمعاصر، مثل: الكندي، والفارابي، وابن الهيثم، وجابر بن حيان، وأبي بكر البرزقي، والبيروني، وابن سينا، وابن الراوندي، والسلاج، وجمال الدين الرومي، وابن عربي، وابن حزم، والجاحظ، وأبي حنّان النوحدي، وابن رشد، وابن خلدون، والإسماعيل الخرنالي، وأبي العلاء المعري،

والمتخّبي، وأبي تمام، والسلسلة تطول جدّاً. وهذه الأسماء كلّها ولدت في إطار الحضارة العربية الإسلامية الوسيطة، في مختلف مدنها التاريخية العربية والقديمة التي بقيت راسخةً رغم كلّ الحروب والمخن التي مرت على المنطقة في هذا التاريخ القديم والطويل، في الفترة نفسها التي كانت فيها مراكز التحكّم

المجتمعي في الغرب الأوروبي هي فلاع الزيف التي يسكنها الأمراء والملوك وكبار الإقطاعيين. قريباً من جماهير الفلاحين المكومين بطاعة عمياء لإسيادهم هؤلاء بمؤازرة من سلطة الكنيسة وطغيانها الظلامي آنذاك تغيّرت المعادلة جذرياً بالتاكيد في العصور الحديثة في أوروبا لمصلحة الحداثة والتّمّن، وبدت تظهر المدن الحديثة والكبيرة في الغرب مع التطور الرأسمالي الجديد ومع بدايات الثورة الصناعية الأولى بالظهور القرن التاسع عشر.

لكنّ المدينة العربية، ورغم عصور الانحطاط والتراجُع المديدة التي دخلتها منذ القرن الخامس عشر لئلياً، ظلت تحتلّ مكاناً كبيراً من إمكانيات التطور والتقدّم، التي بدأت إرهابصاتها الأولى بالظهور جُددًا منذ أواخر القرن الثامن عشر.

واستمرت في الظهور والتبلور حتى أوائل القرن العشرين، عندما تجلّت مع أهمّ عقول الإصلاح الديني الإسلامي أوّلاً، مثل رفاعة الطهطاوي، ومحمد عبده، وجمال الدين

الافغاني، وعبد الرحمن الكواكبي، ومن ثمّ مثقفي عصر النهضة العربي الثقافي الإقطاعيين. قريباً من جماهير الفلاحين المكومين بطاعة عمياء لإسيادهم هؤلاء بمؤازرة من سلطة الكنيسة وطغيانها الظلامي آنذاك تغيّرت المعادلة جذرياً بالتاكيد في العصور الحديثة في أوروبا لمصلحة الحداثة والتّمّن، وبدت تظهر المدن الحديثة والكبيرة في الغرب مع التطور الرأسمالي الجديد ومع بدايات الثورة الصناعية الأولى بالظهور القرن التاسع عشر.

لكنّ المدينة العربية، ورغم عصور الانحطاط والتراجُع المديدة التي دخلتها منذ القرن الخامس عشر لئلياً، ظلت تحتلّ مكاناً كبيراً من إمكانيات التطور والتقدّم، التي بدأت إرهابصاتها الأولى بالظهور جُددًا منذ أواخر القرن الثامن عشر.

واستمرت في الظهور والتبلور حتى أوائل القرن العشرين، عندما تجلّت مع أهمّ عقول الإصلاح الديني الإسلامي أوّلاً، مثل رفاعة الطهطاوي، ومحمد عبده، وجمال الدين

### قراءة

فالتز بنيامين وجيرشوم شوليم جذور اليهودية

# بين صهيوني وماركسي

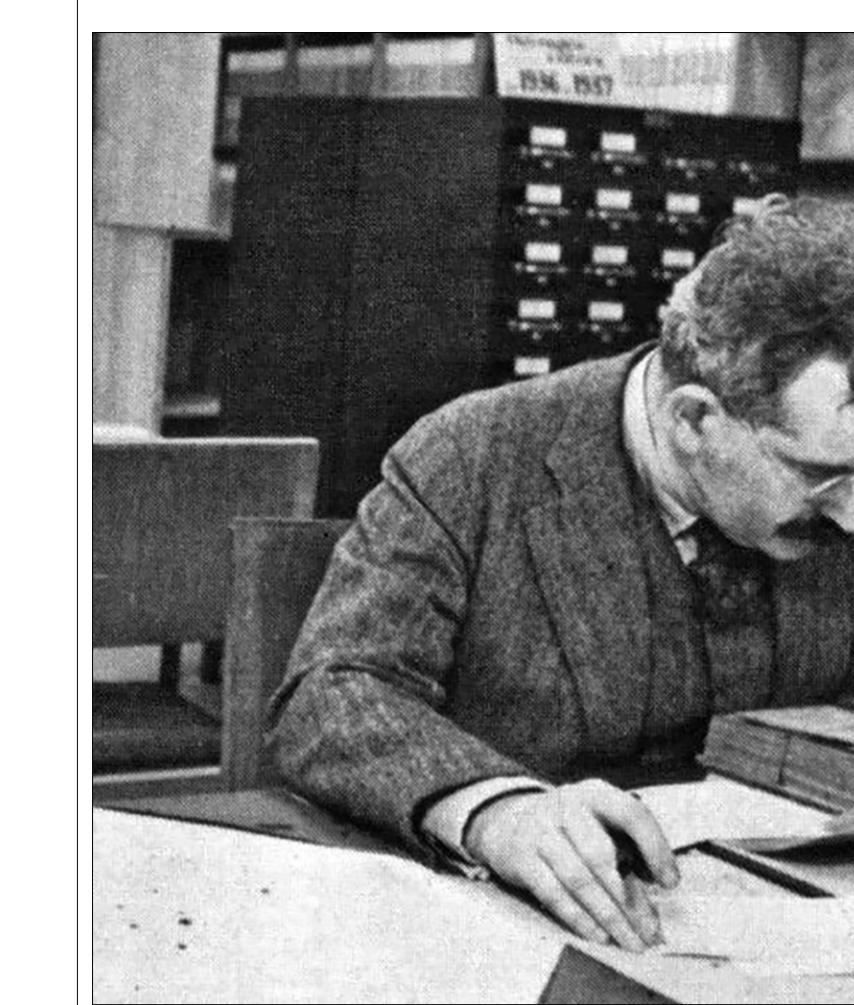
اليهوديّين قلمًا تعرج على هذا الموضوع، انتمى شوليم إلى «البرت شالوم»، التي تدعو إلى دولة ثنائية من العرب واليهود، لكن هذه الفكرة لم يكن لها حضور جماهيري. لا نقرا لبنيامين، في مراسلاته شيئًا عن هذا الموضوع، لا بنيامين، يذكر لأوّل مرّة كلمة «إسرائيل» (شاعر وروائي من لبنان)

بفخرس في الباطنية اليهودية، وبيتعد كخبرًا عن الماركسية، تلك هي الجذور اليهودية التي كان شوليم يتقاضها في كتابة بنيامين، الذي كان لا يسلمّ بها، فهو في نظره، كما هو كافكا، الثاني بقدر ما هو يهودي.

أما القاسم المشترك بين الاثنين فهو كافكا، الذي كان، حينها، لا يزال اسمًا قلقًا. كافكا، في نظر شوليم، سليل العدمية الروحية اليهودية، لم يكن هذا تمامًا رأي بنيامين الذي قرّر أنّ كافكا، يجمع إلى يهوديته الأثر الألماني، إنّه، في نظر شوليم، ابن الوحي، فيما إنّه، في نظر بنيامين، اغتراب عن السفر المقدّس، ونوع من انزعاج الجوانب الهزليّة من اللاهوت اليهودي. كافكا، في نظره، لا يزال التلاميذ عنده في نوع من الغتراب، عن المبدأ الأوّل، عن التقليد.

شوليم في فلسطين، والحرب العربية اليهودية بأمانة هناك، لكنّ مراسلات

بنيامين أنّ كافكا يجمع إلى يهوديته الأثر الألماني



مائلز بنيامين

المخالفزبقي لدى بنيامين، وطرقته الماركسية، جعلًا منه لاهوتياً تقطعت به السيل في عالم الدش»، يخاطبه، في واحدة من مراسلاته، فيقول إنّ «الحزب الشيوعي سيكشف عنك، دون أدنى شك، قائدًا نموذجيًا للثورة المضادة، وبرجوازيًا». أمّا شوليم الصهيوني، فقد كانت له أيضاً صهيونيته الخاصة. كما لم تعده السياسة إلى الصهيونية، كما قال، بل قدرته إليها يهوديته الخاصة أيضاً. يهودية شوليم المستفاعة من عمله على التصوّف اليهودي، نوع من اللقق الروحي، إذ إنّه هو الساعى إلى تجديد اليهودية انطلاقًا من «القابالا»، لا يزال يتكلّم على ما يسمّيه العدمية الروحية في اليهودية. هذه العدمية تدعوّه إلى العودة إلى التقليد، المبدأ الأوّل، الذي لا يضمن الحقيقة، بل إمكانية انتقالها بالتأويل. في هذه العدمية يكون الله مختربا من العالم، وعن الخلق نفسه. في قصيدة تعليمية له يظهر الخالق كعامل العدمية، لا يقدر بنيامين من هذا المفهوم، إنكّه في نظريته عن اللغة، يجد أنّها اليوم ساقطة عن كلمة الله. ذلك ما يؤدّي إلى ما يشبه النفي، اللغة إذا هي السقوط، وهي لذلك نوع من الإحتلال والتزهات الساحرة، رغم ما يبقى فيها من كلمة الله الإبداعية. تفكير كهذا



مائلز بنيامين

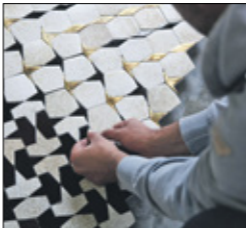
## فعاليات

حته الخامس من آب/ أغسطس المقبل، يتواصل في غاليري «M7» بالودحة معرض **التصميم العربي الآن** الذي افتتح نهاية الشهر الماضي، بضوء المعرض تجارب مختلفة في العالم العربي تُبيّن التحيريات المادية للثقافة وكيفية الاستخدام البيئي والمبتكر للمواد، واعتبارات التقنية والتفاصيل والنمط والجمالية.

ضمت ورشات ينظّمها «المركز العربي البريطاني» في لندن بعنوان **تصميم المعارض: الإبداع والمقاومة العربية**، تُعقد جلسة، عند الخامسة من مساء الاثنين المقبل، حول توظيف الكاريكاتير تاريخياً ضدّ السلطة، وكيف اسكّنت الاظلمة الفنّانيّ الذين يعارضونها، بالعودة إلى مجلّة «ابو نصرارة» التي تأسّست عام 1877 في مصر ورسومات الفنّان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي.

**ذاكرة أجيال** عنوان معرض افتتح بداية الشهر الجاري في «لمتحف الوطني للفتّ الحديث والمعاصر» ببولس العاصمة، ويتواصل حتّته نهاية الشهر الجاري. ينقسم المعرض إلى ثلاثة أجزاء تمثّل تيارات الحركة التشكيلية التونسية بين عاشر 1894 إلى 2004، من خلال 300 عمل فنيّ من رسم ونحت وحفر ونسيج وغيرها.

تُقدّم فرقًا **ابن عربي والأزوية للسمع العرفاني**، عند التاسعة والنصف من مساء الاثنين المقبل، في «دار الوبرا» بعُمان امسية للإنشاد والمديح. يتضمّن العرض اداء إتهالات دينية وقصائد للشعراء المتصوّفة في التراث الإسلامي، من بينهم ابن عربي، وابن الفارض، وراوية الحدوية، والشهروردي.





فعلت «وحوي» فعلها في صاحبها. أغنية ناجحة تبثها مختلف الإذاعات المصرية والتلفزات العربية مدة 30 يوما كل عام. لكن بعيداً عن «وحوي»، فاحمد عبد القادر هو الشيخ المؤذن المنشد المطرب الملحن، ترك ثروة هائلة من الأغنيات والألبومات والأناشيد

## وكمان وحوي أحمد عبد القادر

هيلم بوزيد

بعد رحيل أم كلثوم باريعين يوماً، أقيم حفل كبير لتأبينها، شارك فيه أسماء بارزة من اهل الفن والفكر والأدب. لكن منظمي الحفل فوجئوا بتبني سبتيي يحمل عبداً ويطلب الدخول، ولم يكن بحوزته دعوة مسيئة، فبادروه برفض واعتذار، إلى أن تبين لهم أن حامل التور لم يكن إلا المطرب والملحن أحمد عبد القادر، الذي كان الزمن أن يطوي ذكره حتى بين محاصريه.

وعلى الفور، كان عبد القادر في مكانه الطبيعي على مسرح الحفل، يعني بصوت ناضر موالاً في وداع الست، ويتبعه بقصديتها القديمة: «ما لي فقتت بلخظك الفتاك»، وسط استحسان كبير واحتراف من صفوة المستمعين الذين ملأوا جنبات المسرح. لم يكن عبد القادر قد اعتزل الفن، ولم تكن الإذاعات قد توقفت عن بث أغنياته بصوته أو بالحنان، ورغم ذلك، تعرض لهذا الموقف، الذي يُسأل فيه: من أنت؟ وحين يتكرر السؤال اليوم، فإن «استقرا» الحياة الفنية المعاصرة تجيب من فورها: أحمد عبد القادر، صاحب أغنية «وحوي يا وحوي» التي كتبها حسين حلمي الماسترلي، وهي إحدى أبرز علامات شهر رمضان، والأخت الكبرى التي سبقت بسنت سنوات شقيقها الأيقوني «رمضان جانا».

لا تتخفى الصحافة الفنية بنسبة غناء «وحوي» إلى عبد القادر، فتدفع بأن تنسب إليه لحنها أيضاً، والمحققة أن اللحن لوحد من كبار المنسقين، هو أحمد الشريف (1916-1969)، وهو ممن أكرموا التعاون مع عبد القادر. فعلت «وحوي» فعلها في صاحبها. أغنية ناجحة تبثها مختلف الإذاعات المصرية والتلفزات العربية مدة 30 يوماً كل عام. لكن بعيداً عن «وحوي»، فاحمد عبد القادر هو الشيخ المؤذن المنشد المطرب الملحن، ترك ثروة هائلة من الأغنيات والألبومات والأناشيد. لحن لنفسه، ولحن لغيره، وغنى من الحان آخرين. كان مطرباً معتمداً، متمرساً بمختلف ألوان الأداء، كالمسرحية كانت أو حدائقه، ولد عام 1916، واحترف الغناء مبكراً، واشتهر بقدرة فائقة على تقليد المطربين والمطربات، ووصل

## عمرو دياب... «مكالك» سِر

جمال حسن

اتخذ المغني المصري عمرو دياب لألبومه الأخير اسم «مكالك»، كما لو كان يضع، من دون قصد، معاً ووصلت إليه مسيرته، وهو الموضوع الذي رسخته هضبة تشعشع في مخيلة جمهوره، إذ إنه لم يبارح مكانه منذ سنوات. وميلاد «مكالك» بمثابة استهلاك مستمر لموت شغلن، غداً شاجداً على مقبرة لحنه حقيقياً وثلاثية أجيال، ولعل التساؤل دائماً: ما الجديد الذي يقدمه عمرو دياب؟ مثيراً جدلاً بين محبيه ونقاديه. فهؤلاء ظنوا يقولون إنه لا جديد سوى اللوك وستايل الشعر، بينما استمر محبوبه يصفونه «هرمون السعادة»، بينما في ظهوره الأخير بوجه منحوت، يرسم عملية إنعاش فاشلة لأول مُحقق. حاول صاحب «فقرين» في اليومه الأخير أن يضيء على بعض أغانيه جوانب لم يتطرق إليها مسبقاً، ولم يكن أكثر من تفتيش في مذكرات الماضي والتعديل عليها، إذ يستحضر في اليومه بعض محطات نجاحه، لكن بوجه أقل.

في أغنية «وحشتنا»، من الحان مدين على مقام الحجاز، يمثل الحنين مرحلة تحول في مسيرة النجم المصري، وعلى وجه التحديد، عند بداية تعامله مع موسيقى الفلامنكو الإسبانية مثقلة بالبيسكو، أو فرقة «كينغز جيبسي»، مثل أغنية «يلوموني»، و«بدرجة أم»، «نور العين»، وهذه الأخيرة تمثل بداية عصره الذهبي، وهي أيضاً على مقام الحجاز. لكن بسري لمحمدين انعكس فيهما تطرق باهت إلى فترة زاهية في مسيرته، فعلى



نحضر الحان الفلامنكو الجيبسي في اليوم الأخير (Getty)



من اجواء رمضان في القاهرة (فراش برس)

محمد هارون الحلو: «بهجرة طه تغنى الزمن». وأشرك في الكون نور جديد. نبي الرسالة جد الحسن، وجد الحسين وزين الوجود»، ومن أغنياته الرضائية عبر «وحوي» الشهيرة، قصيدة «ذكرناك يا رمضان»، كما غنى الرجل عشرات النصوص التي تحمل كلماتها مناجاة أو دعاء أو ابتهالات ضارعة، ومنها: «يا خالق الخلق يا معبود، يا رب وفقنا دنيا وبدن، أنت الكريم يا رب، بالصلاة اطلبوا حب الله، ربك يا مرنا ويهدينا. جانا كتاب الله، تصاعد أنفاسي إليك متاب، وكل إشاراتي إليك خطاب». كما أشد الأبيات الشهيرة للإمام الشافعي: «تعصي الإله وأنت تظهر حبه. هذا لعربي في القاس يبيع».

ويهدأ التراث الضخم والمتنوع من الأغنيات الدينية، صار عبد القادر المطرب الوحيد تقريباً الذي لم يترك مناسبة دينية إلا وقدم لها عملاً مناسباً واحداً على الأقل، سواء بكلمات عامية أو فصحية، بغناء فردي أو مع كورال، بمصاحبة موسيقية أو من دونها. غير الأوبريتات والمحاورات الغنائية التي يمكن أن نلن لها «ديويو» ومكب النور الذي غناه مع المطربة أحلام، من كلمات علي الفقي والحان إبراهيم حجاج، وسيسب الإنتاج الضخم من الأعمال الدينية، ترك عبد القادر انطباعة عند كثير من معاصريه بأنه «شيخ متشد»، أو متخصص في الابتهالات، لكن الرجل حرص بنفسه وفي حوار مسجل على نفي هذه الصورة، مؤكداً أنه مطرب وملحن شامل، لا يخصص بلون دون آخر. وهو بالفعل كذلك، مطرب غنى مختلف الأشكال، وملحن بارع، صاغ عدداً كبيراً من الألحان التي تغنى بها كبار مطربي القرن العشرين، وفي مقدمتهم: صالح عبد الحى، وفتحية أحمد، ونجاة علي، وسعاد محمد، ورجاء عبده، ونادية، وسعاد زكي، وعباس البلدي، وحورية حسن، وعده السرجي، وعبد العزيز محمود، وأيضاً نجاة الصغيرة عنه، في فترته الذهبية. على أن تلك العوادة بالنسبة لعمر دياب، ربما، رسمها الهاجس بأبحاث تعديلات على الشكل الذي ظهر عليه في التسعينيات، بانتر رجعي شديد الخطية تحننه في السابق، فاصبح بالنسبة له ملاداً أو هروباً من شبح التكرار الذاتي، إلى نمط التكرار العام، ولا تغفل تعديلاً آخر، عبر توظيف طراز جديد هو تضمين روح الجيبسي التقليدي بإيقاع «نيو فلامنكو»، وهو اشتقاق حديث للفلامنكو التقليدي المستخدم في «نور العين».

لم تقتصر عودة عمرو دياب، على التسعينيات في نوع الأساليب الموسيقية، إنما أيضاً يعود إلى موسيقى الثمانينيات، وليست لهذا علاقة بالتحضور اللافت للمقسوم، الذي شمل زرع أغاني الألبوم؛ إذ إنه منذ اليوم «خالصين»، قلما غاب المقسوم عن إصداراته، تعدينا أغنية «يا قمر»، من الحان عمرو دياب، إلى عصر المقسوم الذهبي في الثمانينيات بأسلوب حميد الشاعري. هذا من ناحية أسلوبه العام، مع إضفاء مؤثرات الإلكترونية، تضمين خلفية من صفقات الجمهور، تستبدل الطابع العتيق المقسوم الثمانينيات، سبق له استخدامها في الأونة الأخيرة، ولا تغفل جانباً مهماً في سياق المقسوم، حضوره مع مقام الفرد، مع تضمين لحنه مستحضر روحاً شعبية جدد مع ظهور المهرجانات، لكنه يتضمن سياقاً ظهر في بعض أعماله منذ «أيام ثلاث» مروراً ب«مراقبنا» و«سهران».

إنها محاولة لإقتران أسلوبين يبدأ بمغفرة New، لكنه نجح إجراء زركشي فُلّق على الطابع العام، من دون أن يشكّل اشتقاقاً عنه، في فترته الذهبية. على أن تلك العوادة بالنسبة لعمر دياب، ربما، رسمها الهاجس بأبحاث تعديلات على الشكل الذي ظهر عليه في التسعينيات، بانتر رجعي شديد الخطية تحننه في السابق، فاصبح بالنسبة له ملاداً أو هروباً من شبح التكرار الذاتي، إلى نمط التكرار العام، ولا تغفل تعديلاً آخر، عبر توظيف طراز جديد هو تضمين روح الجيبسي التقليدي بإيقاع «نيو فلامنكو»، وهو اشتقاق حديث للفلامنكو التقليدي المستخدم في «نور العين».

لم تقتصر عودة عمرو دياب، على التسعينيات في نوع الأساليب الموسيقية، إنما أيضاً يعود إلى موسيقى الثمانينيات، وليست لهذا علاقة بالتحضور اللافت للمقسوم، الذي شمل زرع أغاني الألبوم؛ إذ إنه منذ اليوم «خالصين»، قلما غاب المقسوم عن إصداراته، تعدينا أغنية «يا قمر»، من الحان عمرو دياب، إلى عصر المقسوم الذهبي في الثمانينيات بأسلوب حميد الشاعري. هذا من ناحية أسلوبه العام، مع إضفاء مؤثرات الإلكترونية، تضمين خلفية من صفقات الجمهور، تستبدل الطابع العتيق المقسوم الثمانينيات، سبق له استخدامها في الأونة الأخيرة، ولا تغفل جانباً مهماً في سياق المقسوم، حضوره مع مقام الفرد، مع تضمين لحنه مستحضر روحاً شعبية جدد مع ظهور المهرجانات، لكنه يتضمن سياقاً ظهر في بعض أعماله منذ «أيام ثلاث» مروراً ب«مراقبنا» و«سهران».

ودعت التونسية انس جابر، المصنفة السادسة عالمياً بـ 11 لقباً، تتصدر قائمة لاعبات التنس المحترفات، بطولة «انديان ويلز» من الدور الثاني على يد الأميركية كيتي فولينتس، المصنفة الـ 131 عالمياً. وتمكنت فولينتس من هزيمة انس جابر (6-4 و 6-4) في ساعة و 22 دقيقة، وتواجه فولينتس في الدور الثالث الدنماركية كاروليت فوزنياكي المصنفة الـ 204 عالمياً، التي اطلحت الكرواتية دونا فيكيتش.

# رياضة



مشت انس جابر في مواصلة مشوارها في البطولة المصرية (شاهد إنكبيك/Getty)

## خروج أنس جابر

لامين يامال بعد تسجيله لمساعدة الفريق



تحدث مهاجم برشلونة، لامين يامال، بعد تسجيله هدف الفوز أمام مايوركا، قائلاً بعد المباراة: «كانت مباراة تتطلب الكثير من العمل الجاد، لأنهم جعلوا الأمر صعباً بالنسبة لنا، أي شيء يتضمن مساعدة الفريق، أنا هنا من أجله. أشعر بالسعادة بالفوز وبالشباب المتطرفة، وتسجيل هدف أمام جماهيرنا هو دائماً حلم، أنا هنا لمساعدة الفريق، وحين الوقت الآن للتفكير في دوري الأبطال».

معاقبه اندرلخت وستاندارد لياج يلعب مباراة دون جمهور

عاقب الاتحاد البلجيكي لكرة القدم اندرلخت وستاندارد لياج بلعب مباراة واحدة على أرضيهما من دون جمهور لكل منهما بسبب أحداث التي وقعت في «الكلاسيكو» الذي لعب في 7 ديسمبر/ كانون الأول الماضي في دور الـ 16 من كأس بلجيكا، ذلك فرض الاتحاد البلجيكي غرامة قدرها 7500 يورو على اندرلخت و10000 يورو على ستاندارد. ويمكن للناديين استئناف القرار لمحاولة إلغاء العقوبة.

كارلوس الكاراز: كنت متوتراً بسبب إصابة الكاحل

تحدث النجم الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف الثاني عالمياً، بعد تغلبه على الإيطالي ماتيو أرتالدي بعد انتفاضة في ثلثي أدوار بطولة انديان ويلز التي يدافع عن لقبها، وقال الكاراز في مؤتمر صحافي: «إنها أول مباراة لي بهذه الثقة منذ الإصابة، ولم أكن أعرف كيف سيستجيب كاحلي، كانت ترواني الكثير من الأفكار، ولم استطع التركيز كثيراً، وكنت متوتراً بسبب إصابة الكاحل».



## رياضة

# تقرير

ستكون المواجهة بين فريقَي ليفربول ومانشستر سيتي، أبرز المباريات في نهاية الأسبوع في مختلف الدوريات الأوروبية، بحكم قيمة النجوم في الفريقين، واهمية الزهان في هذه المواجهة

# قمة ليفربول والسيتي منعرج في صراع اللقب

لندن ـ العربي الجديد



تعتبر مواجهة ليفربول ومانشستر سيتي، الأحد، في الأسبوع 28 من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، من أهم المباريات التي سيكون لها دور كبير في صراع التتويج باللقب، إذ يقود ليفربول الترتيب برصيد 63 نقطة، بفارق نقطة وحيدة عن «السيتي» حامل اللقب الذي يسعى إلى قلب الطاولة على ضيفه ونصنر الدوري الأخيرة بين الفريقين أفقد المركز الأول في المباريات الماضية، وهي مواجهة سيكون لها تأثير على كل فريق، وهي من المباريات التي تُشعل الدوري المحلي



تناحس قوب بين كلوب وغوارديولا (يمين) وجراب (يسار)



صلاح سجله كلبرا في مرماه السيلج (الجزر) ب(كل)

أما ليفربول فقد وجد مدربه يورغن كلوب حلاً لمشكلة الغيابات التي طالوت الفريق، ورحمته من الاعتماد على التشكيل الأساسي في المباريات الماضية، والوضع الآن يبدو جيداً مع تعافي الكثير من الأسماء، إضافة إلى عودة اللاعب داروين نونز إلى التلقاق لعدد تصالغ مع الشبّاك وحسّن أرقامه وبات لاعباً حاسماً في الفريق.

كما إن اللقاء يخفي صراعاً بين أفضل مدربين في الدوري في السنوات الماضية، في مواجهة أصبحت تتكرر بين المرشحين كلوب وغوارديولا وكل واحد منهما لا يفتأ أي مناسبة دون أن يشهد بالثاني ما يكشف حجم التنافس والاحترام الذي يجمعهما، وسيفقد البريميرليغ أحد أكثر مدربيه جاذبية على الإطلاق، على مستوى التاريخ، وبحسب تقرير صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فلم يتمكن أي مدرب من التغلب على غوارديولا مثل كلوب، تماماً كما لم يتمكن أي مدرب من الانتصار على مدرب ليفربول، مثل مدرب السيتي.

والتقى المربران أول مرة في 27 يوليو/تموز 2013، عندما كان بين على ثكة بايرن وكلوب

على ثكة بروسيا دورتموند، وانتهى اللقاء 2:4 لمصلحة الأخير في كأس السوبر الألماني، وربما لن تكون هذه مواجهتهما الأخيرة في كرة القدم الإنكليزية، إذ من الممكن أن يلتقيا أيضاً في كأس الاتحاد الإنكليزي (في ربع النهائي يواجه السيتي نيوكاسل وليفربول مع مانشستر يونايتد)، لكنها على الأكثر ستكون الأخيرة في الدوري الإنكليزي الممتاز. وعلى مسيرتهما المهنية، فإن كلوب وظهير السيتي في الدور ربع النهائي لؤسم على غوارديولا 12 مرة، فيما تفوق بيب على الألماني في 11 مناسبة، وفي الدوري الإنكليزي، حقق غوارديولا 5 انتصارات،

و4 لكلوب، و6 تعادلات. لكن من حيث عدد الألقاب في الدوري الإنكليزي والتي فازَ فيها المربران، حصص الإسباني الغلبة الساحقة: 5 الألقاب للدوري (2017-2018، 2018-2019، 2020-2021، 2021-2022، 2022-2023) ووحد فقط للاثاني (سنة 2019-2020).

وعلى مستوى سابقة دوري أبطال أوروبا، يملك ليفربول مع كلوب، انتصارات على فريق غوارديولا، حيث أقصى «الريدز» نظيره السيتي في الدور ربع النهائي لؤسم

2017-2018 (0:3 و1-2).

كما سجلبل المصري، محمد صلاح

الانتظار، بعد أن ساهم في النجاحات الكبيرة التي حققها المدرب يورغن كلوب مع نادي ليفربول، حيث لعب «الفرعون» لقب الدوري مجدداً، ليهيئ الفترة الصعبة التي عاشتها جماهير الفريق.

ومن المتوقع أن يدفع اللمراب الألماني بالنجم تحت قيادة المدرب الألماني، والتتويج باللقب في مناسبة عام 2019. وكان اللاعب المصري من أفضل النجوم في صفوف الفريق خلال المواسم الماضية، بفضل الفارق في مباريات الةفة في الدوري المحلي، ولا يمكن لفريق ليفربول الانتصار في غياب نجمه الأول، وتعتبر المواجهة مهمة للغاية للمدرب كلوب الذي سيواجه منافسه الأول

## رياضة

# أخبار الأسبوع

## أخبار الأسبوع

**تشافي: مع لامين لدينا ومضات من ميسي لكن المقارنة بينهما ليست جيدة**

أكد تشافي هرنانديز مدرب برشلونة، بعد الفوز على مايوركا بهدف نظيف سجله لامين يامال، أن بدايات هذا اللاعب تذكر بدايات ليونيل ميسي، فكلاهما أسرع، ولهما المركز نفسه، لكنه اعتبر أن المقارنات بين كليهما ليست في مصلحة مهاجم برشلونة.
وصرّح المدرب بعد المباراة: «المقارنات لا تنفعه لأنه مختلف تماماً. أي شخص قارن نفسه بميسي خرج خاسراً. هناك لحظات نجد فيها ومضات من ميسي، لأنه يلعب بقدمه اليسرى ويمضي إلى الداخل، لكن المقارنة بأفضل لاعب في التاريخ ليست جيدة، لأنه سيخرج خاسراً».
وأكد تشافي أن لامين يامال وياو كويارسي صنعا الفارق في فوز اليرسا على ريال مايوركا، وأن اللاعبين «يمكنهما أن يعملا حقبة» في النادي «الكاتالوني». كذلك شدد مجدداً على أنه لا يرى «أي أخبار سيئة» في كون هؤلاء اللاعبين الشباب هم الأكثر تميزاً، وأشاد بأداء لاعبي كرة القدم المخضرمين الآخرين مثل جواو كاسيليو أو إنييغو مارتينيز أو إيلكاي غونديغان.

**منتخب تونس يؤجّل التعاقد مع مدرب جديد**

يبدو أن الحسم في مسألة المدرب الجديد الذي سيقود منتخب تونس لكرة القدم، سيؤجّل لفترة أخرى تزامناً مع التطورات الإدارية المتسارعة التي يشهدها الاتحاد المحلي للعبة. في ظل إلغاء الانتخابات التي كان من المقرر إقامتها يوم السبت 9 مارس/ آذار الحالي وتأخيرها إلى موعد لاحق.
وكشف مصدر من داخل الاتحاد التونسي لكرة القدم في تصريح له:العربي الجديد» السبت، رفض الكشف عن اسمه، أن الاتحاد لن يختار مدرب منتخب تونس القادم قبل عقد موعد الانتخابات، وهو ما يعني أن الثنائي منمنصر الوحيشي وأئيس اليوسعايدي، سيواصلان المشاور مع الفريق لفترة أطول مما كان متوقّعا، بعدما تسلّما المهمة مؤقتاً خلفاً للمدرب السابق جلال القادري، الذي غادره مباشرة عقب نهاية مشاركة المنتخب التونسي في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم ساحل العاج 2023، وكان مصير



الجهاز الفني الحالي لمنتخب «سنور قرطاج» مرتبطاً بقرار الرئيس الجديد، إذ كانت إكباتية إقائتها واردة لو اعتقدت الانتخابات في موعدا الأول، لكن التطورات الإدارية الأخيرة أدت إلى استمرارها في مهامها، وأصبح من المؤكد الآن أن يقودا المنتخب في الدورة الدولية الودية بالإمارات من 22 إلى 26 مارس/ آذار الحالي، أما الجديد في الموضوع، فيتمثل بإمكانية بقاء الوحيشي واليوسعايدي لبضعة أشهر على رأس منتخب تونس، وربما قادا المنتخب في مباريات الجولة الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس العالم ضد ناميبيا وغينيا الإستوائية، تحديداً في شهر يونيو/ حزيران المقبل، إذا لم تتعقد الانتخابات قبل ذلك الوقت، بما أن الاتحاد يريد ترك مهمة اختيار المدرب القادم للرئيس الجديد.

**تولوكا يتعادد مع خواريز ونيكاسا يهزم سان لوس في الدورب المكسيكي**

تعاثل تولوكا مع ضيفه خواريز (1 - 1) في انطلاقة الجولة ال11 من مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلأوسورا 2024).
تقدم فريق تولوكا أولاً في المباراة التي أقيمت مساء الجمعة بالتوقيت المحلي عبر ريكاردو أنجلو (د. 16) في وقت أدرك أنتون غارسيا التعادل لخواريز (د. 39)، والتعادل يمل تولوكا في المركز الخامس بـ20 نقطة بينما تقدم رسيد خواريز، الذي لم يحقق أي انتصار بالبطولة حتى الآن، عند نقاط في ذيل الترتيب، وانتصر نيكاسا على ضيفه أتلتيكو سان لويس (3 - 1) ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في المرتبة السابعة ويتقدم رسيد الزوار عند 10 نقاط في المركز الـ13.
في الجدول الذي يتصدره مونتييري برصيد 22 نقطة بفارق الأهداف أمام كروز أزول الثاني وباتشوكا الثالث، وحصلت ثالثة نيكاسا توقيع ييجو جوميز (د. 29) والباراغواي برايان سامويدو (د. 45) والإسباني إيجار مينديز (د. 34-90)، بينما أحرز هدف سان لويس الوحيد الدو كروز (د. 44-45).

# تعثر نابولي في إيطاليا وفوز شتوتغارت في ألمانيا

واحدة عن بايرن ميونخ الثنائي ذلك ضمن منافسات المرحلة الـ 25 من منافسات بطولة الدوري الألماني لكرة القدم، ويدين شتوتغارت بفوزه إلى ثنائية غيراسي

متصدر الترتيب السبت. ويُعد انتر الفريق الأوفر حظًا لانتزاع اللقب من نابولي حيث يتصدر الترتيب العام بفارق تساسع يبلغ 15 نقطة، وتنتظر نابولي مواجهة صعبة أمام ضيفه برشلونة الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، بعدما كانت مباراة الذهاب بين الجانبين انتهت بالتعادل (1 - 1) المشهر الماضي. ويأتي هذا التعثر في وقت صعب على فريق نابولي ولاعبيه، لأن مواجهة برشلونة القادمة تحتاج إلى كل المعنويات من أجل محاولة تقديم مستوى جيد على أرض الملعب، ومحاولو التفوق على فريق برشلونة وحطف بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا.
ويمنح أتونيو سانتابريا يهدفه الأوروباي فريقه تورينو نقطة التعادل (6:4) على ملعب ديفيو ارماندو مارادونا، بعدما كان الجورجي خفيشا كفارتسخيليا أعطى اصحاب الأرض تقدما مؤقتاً (د. 61)، وتعرضت أسال الفريق الجنوبي للتأهل إلى إحدى الرحلة الأوروبية؛ أم أن النادي «الكاتالوني» سيكون له الخطة الأعلى ويُنهى الأمور لمصلحته ويخصي النادي الإيطالي؟

**شتوتغارت يُطيّف نابوخب**

**علم بايرن مونخ**

سجل المهاجم الغيني سيرهو غيراسي هدفه الـ 21 هذا الموسم وقاد فريقه شتوتغارت إلى الفوز على أونيون برلين المنحصر بهدفين نظيفين وتقليص الفارق إلى نقطة

لتدخله القوي على يوزوا فاغنومان. ونال لاعبو شتوتغارت جرعة دعم معنوية صريحة المباراة بعد الأخبار حول تعديد المدرب سيسياستيان هونيس عقبه مع النادي لعامين إضافيين حتى عام 2027

وارتبط اسم هونيس (41 سنة) بالانتقال إلى أندية أخرى من بينها بايرن ميونخ حامل اللقب والوصيف راهنا في ظل تأكيد رحيل مدربه توماس توخل نهاية الموسم ويحتل شتوتغارت المركز الثالث بعد أن حقق 17 انتصاراً مقابل 6 هزائم وتعاديل، ليتقدم بفارق 10 نقاط عن لايبزيغ الخامس، ما يضعه في صوفق ممتاز للعودة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ موسم 2009-2010، ويملك الآن غيراسي 3 أهداف في آخر مباراتين علما أنه يحصل المركز الثاني في قائمة هدافي «البلوندسليغا» برصيد 21 هدفاً بفارق 6 أهداف عن مهاجم بايرن الإنكليزي هارين كاين صاحب الريادة من جهته، يقع أتونيو في المركز الـ 14 بفارق ثماني نقاط عن منقطة الهبوط ويسعى فريق باير ليفركوئن إلى مواصلة سجله الحالي من الخسائر هذا الموسم عندما يتصدف فولفسبورغ الأحد القادم، ولم يخسر ليفركوئن ولو مرة واحدة بعد 35 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم، ويتصدر بفارق 10 نقاط عن بايرن ميونخ قبل 10 مراحل من النهاية.



تصد جديد لفريق نابولي في بطولة الدوري الإيطالي (سنيو جيو لوكا)



### تقرير

حسم الأهلي لقب بطل كأس مصر لكرة القدم نسخة 2023 على حساب نادي الزمالك بالفوز بهدفين مت دون رد في المباراة النهائية، ويدين الأهلي في انتصاره إلى هدفين سجلهما إمام عاشور ومحمد قفشة، رغم الثغوف الميداني للزمالك في أرض الملعب خلال أغلب فترات اللقاء

# الأهلي بطل كأس مصر

مجددي طابك



للمرة الثانية على التوالي، توج نادي الأهلي بطلا لكأس مصر لكرة القدم، وواصل تفوقه مع السويسري مارسيل كولر المدير الفني، بعدما حقق الفوز على الزمالك بهدفين دون رد في المباراة النهائية التي جرت بينهما

على استاد «الأول بارك» في المملكة العربية السعودية، ويدين الأهلي في انتصاره، وحصوله على اللقب الـ39 في تاريخه للبطل الأكثر توجيها بكأس مصر، إلى ثنائية إمام عاشور ومحمد مجدي قفشة في الدقيقتين 84 من عمر اللقاء، ونجح إمام عاشور

في تقديم مستوى مميز في مواجهة ناديه السابق الزمالك، وسجل هدفا، وكان رجل المباراة الأول، ونجح محمد قفشة في استعادة الكثير من بريقه القديم، وسجل هدفا وصنع آخر في اللقاء ورفع الأهلي رصيد نتويجاته تحت قيادة مرميه السويسري إلى 7 ألعاب حتى الآن منذ التعاقد معه في عام 2022، بعدما حقق لقب بطل الدوري المصري مرة وكأس مصر مرتين مع الأهلي المصري 3 مرات ودوري أبطال أفريقيا مرة. ويعود فوز الأهلي باللقب،



### الجوائز المالية

جره تصوير فمة الزمالك والاهلي بالتقنية السينمائية، وقد تولى الإسباني لوسكار لاجو مهمةخراج التلفزيوني، في حين ادارها الحكم البرازيلي الشهير اندرسون دارنكو، وقرر ان يحصل كل ناد على 100 الف دولار نظرا للمشاركة، وغنم الفائز الـ350 دولارا جائزةوالخاسر 150 الف دولار، ثم جرت فتح جائزة قيمتها 500 الف دولار اضافية للمرتقب الهزاز، لتبلغ قيمة ما حصل عليه النادي الاهلي الـ950 الف دولار، في حين تالك افضل لاعب في المباراة امام عاشور الـ50 دولار.

وعانى الأهلي من تراجع لافت في مستوى العديد من لاعبيه يأتي في المقدمة، سوء منظومة ثلاثي الوسط التي بدأ بها المدرب ومكونة من عمرو السولية وكريم نديفيد وإمام عاشور، بخلاف عدم ظهور أي خطورة لمهاجمة محمود عبد المنعم كهربا.

وخسر الزمالك بسبب سوء إدارة المدرب البرتغالي جوزيه جوميز في الشوط الأول، حينما لعب بلاعبه عبد الله السعيد (38 عاماً) محور ارتكاز في مباراة مرهقة بدنيا، فعما لم يؤد يوسف أوباما وناصر منسي الدور المطلوب في الوسط والهجوم، وخسارة الزمالك لخدمات لاعبه أحمد مصطفى زيزو المصاب في نهاية الشوط الأول الذي ترك فراغا كبيرا في الأداء، ولم ينجح المدير محمود شنكبابا لتعويضه في مركز الجناح الأيمن، بالإضافة إلى الأخطاء الدفاعية الساذجة للثنائي حسام عبد المجيد وحزمة الملوثي في الدقائق الأخيرة في مشهد الهدف الأول وترك إمام عاشور يخرق المنقطة بدون رقابة، وأخيرا حالة الرعونة التي أصابت لاعبي الأهلي حتى لا عبر ناصر منسي ومصطفى شبلبي وناصر ماهر وسيف الدين الجيزيري، وكانت سببا مباشرا في إهدار فرصة قتل المباراة مبكرا وترك الانتصار للاهلي.

وجاء الشوط الأول سيئ المستوى، وكانت مشاهد الخطورة خلاله ضعيفة للغاية، ولاحت للزمالك 3 فرص للتسجيل. أبرزها تسديدة لأحمد مصطفى زيزو تصدى له مصطفى شوبير وخرج سليما. وفي الشوط الثاني، تفوق الزمالك كثيرا في أول 80 دقيقة ولاحت له عدة فرص عبر ناصر ماهر وسيف الجيزيري لم يكتب لها النجاح

لستغل الأهلي الموقف، وسجل ثنائية عبر إمام عاشور ومحمد قفشة.

وأكد مارسيل كولر مدرب الاهلي، في تصريحات متلفرة له عقب الفوز على الزمالك بهدفين دون رد، أن تتويج الأهلي كان مستحقا، وجاء في الوقت المناسب من المباراة، وهو الوقت القاتل. وقال مارسيل كولر: «لم تكن حيدرين في الشوط الأول، وكان هناك العديد من الأخطاء والمباراة كانت صعبة للغاية، والزمالك كان قريبا من التسجيل، ولكننا نجحنا في تصحيح الأخطاء خلال الشوط الثاني، وسجلنا هدفين، ووصلنا إلى الرمي عدة مرات».

وتابع: «التغييرات ساهمت في تنشيط الوسط وسجلنا هدفا في وقت مناسب للغاية قبل النهاية بدقائق قليلة، ثم عززنا التفوق ولعبنا بشكل جيد وتم استغلال المساحات في عمق وسط الزمالك، وأضاف مارسيل كولر: «فخور للغاية بمسيرتي مع الأهلي وحققنا 7ألعاب حتى الآن وكل بطولة اشترك فيها هي البطولة الأولى لي في النادي

واعتى الأهلي من تراجع لافت في مستوى العديد من لاعبيه يأتي في المقدمة، سوء منظومة ثلاثي الوسط التي بدأ بها المدرب ومكونة من عمرو السولية وكريم نديفيد وإمام عاشور، بخلاف عدم ظهور أي خطورة لمهاجمة محمود عبد المنعم كهربا.

وخسر الزمالك بسبب سوء إدارة المدرب البرتغالي جوزيه جوميز في الشوط الأول، حينما لعب بلاعبه عبد الله السعيد (38 عاماً) محور ارتكاز في مباراة مرهقة بدنيا، فعما لم يؤد يوسف أوباما وناصر منسي الدور المطلوب في الوسط والهجوم، وخسارة الزمالك لخدمات لاعبه أحمد مصطفى زيزو المصاب في نهاية الشوط الأول الذي ترك فراغا كبيرا في الأداء، ولم ينجح المدير محمود شنكبابا لتعويضه في مركز الجناح الأيمن، بالإضافة إلى الأخطاء الدفاعية الساذجة للثنائي حسام عبد المجيد وحزمة الملوثي في الدقائق الأخيرة في مشهد الهدف الأول وترك إمام عاشور يخرق المنقطة بدون رقابة، وأخيرا حالة الرعونة التي أصابت لاعبي الأهلي حتى لا عبر ناصر منسي ومصطفى شبلبي وناصر ماهر وسيف الدين الجيزيري، وكانت سببا مباشرا في إهدار فرصة قتل المباراة مبكرا وترك الانتصار للاهلي.

وجاء الشوط الأول سيئ المستوى، وكانت مشاهد الخطورة خلاله ضعيفة للغاية، ولاحت للزمالك 3 فرص للتسجيل. أبرزها تسديدة لأحمد مصطفى زيزو تصدى له مصطفى شوبير وخرج سليما. وفي الشوط الثاني، تفوق الزمالك كثيرا في أول 80 دقيقة ولاحت له عدة فرص عبر ناصر ماهر وسيف الجيزيري لم يكتب لها النجاح

لستغل الأهلي الموقف، وسجل ثنائية عبر إمام عاشور ومحمد قفشة. وأكد مارسيل كولر مدرب الاهلي، في تصريحات متلفرة له عقب الفوز على الزمالك بهدفين دون رد، أن تتويج الأهلي كان مستحقا، وجاء في الوقت المناسب من المباراة، وهو الوقت القاتل. وقال مارسيل كولر: «لم تكن حيدرين في الشوط الأول، وكان هناك العديد من الأخطاء والمباراة كانت صعبة للغاية، والزمالك كان قريبا من التسجيل، ولكننا نجحنا في تصحيح الأخطاء خلال الشوط الثاني، وسجلنا هدفين، ووصلنا إلى الرمي عدة مرات».

وتأمتى مواصلة حصد المزيد من الألقاب في الفترة المقبلة»، وشدد مدرب الأهلي، على أن التتويج بالكأس على حساب الزمالك يمثل نقطة مضنية يعزز بها من أرقام بطولاته مع النادي في أول موسمه وتسجيل هدف الفوز بالسويسر المصري قبل أشهر قليلة، مشيرا إلى أنه يأمل في حصد لقب الدوري



الزمالك كان

افضل نسبا لكنه ضلله في تحديقه الفوز (السؤال)

بهذا اللقب الغالي الذي يمثل لنا دفعة قوية في الفترة المقبلة التي نتخبطرنا خلالها بطولات أخرى». وأضاف لاعب الأهلي الحالي: «واجهنا سوء توفيق كبيرا في العديد من فترات اللقاء، والزمالك لعب جيدا، واللقب ذهب لمن يستحق وهو نادي الأهلي».

الأخيرة، وعانيت من ارتفاع شديد في درجات الحرارة لعدة أيام قبل المباراة وظللت أعاقف لاكون مع زملائي في نهائي الكأس». وتابع: «نشحتق الفوز، ولعبنا لتحقيق هذا الهدف لأخر دقيقة وهذه شخصية وطبيعة النادي الأهلي وسعيد للغاية بالتسجيل والمساهمة في إسعاد الجماهير الاملاوية

### صورة في خبر

## جوشوا يُدَمِّر نغانو في الجولة الثانية

احتاج بطل العالم مرتين في الملاكمة البريطاني أنتوني جوشوا، إلى جولتين فقط للإطاحة بالكامبوريئي فرانسيس نغانو، النجم السابق للفنون القتالية المختلطة، بالضربة القاضية، في نزاهلما المنتظر في الرياض. وطرح جوشوا منافسه أرضاً في الجولة الأولى ثم مرتين في الثانية، في مواجهة حسما البريطاني بسرعة كبيرة، وكان نغانو (37 سنة)، البطل السابق لمنافسة «يو أف سي» للوزن الثقيل، يخوض نزاله الاحترافي الثاني فقط في الملاكمة، بعد أن صعد في تشرين الأول/أكتوبر أمام البريطاني تايسون فيوري، بطل المجلس العالمي، حتى الجولة العاشرة الأخيرة.



## على هامش الحدث

### بطولة السعودية: الهلاك يُسقط الرياض ويعزز صدارته

واصل الهلال سلسلة انتصاراته بتخطيه الرياض 3 - 1 ضمن المرحلة الـ23 لبطولة الدوري السعودي لكرة القدم والتي أقيمت على أرضية ملعب فيصل بن فهد، وارتفع رصيد الهلال إلى النقطة 65 في صدارة الترتيب بفارق 12 نقطة عن النصر صاحب المركز الثاني برصيد 53 نقطة، بينما تجمد رصيد الرياض عند النقطة 23 في المركز الـ15. وواصل فريق الهلال سلسلة الانتصارات التي يحققها مع المدرب البرتغالي جورجي غيزوس، والهلال هو النادي الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة في الدوري هذا الموسم حتى الآن، إذ فاز في 21 مباراة وتعادل في 2. بدأ اللقاء بضغط كبير من جانب الهلال وشهد الشوط الأول هجمات خطيرة على مرمرى الرياض وسط تراجع من جانب الضيوف في وسط معلمهم. ولم ينجح لاعبو الفريقين في تسجيل أي هدف ليتهني الشوط الأول بالتعادل السليبي بين الفريقين. وعلى عكس سير المباراة، نجح الرياض في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 52. بعد عرضية من جانب لاعب الرياض، قابلها علي البليهي بتصويبة بالخطأ في مرمرى الحارس المغربي ياسين بونو. وفي الدقيقة 60 ومن عرضية من جانب سعود عبد الحميد، قابلها مسلمان الفرج، برأسية مرت بجوار مرمرى نادي الرياض. وحصل ميتروفيتش على ركلة جزاء، بعد خطأ من جانب الرياض في الدقيقة 66، نجح نيفيش في إسكانها داخل الشباك، بعد ذلك قلب نادي الهلال الطاولة بالهدف الثاني (د.75) عن طريق البرازيلي ميشيل ديلغادو، بعد عرضية من جانب نيفيش، قابلها برأسية سكنت شباك الرياض. وتالق الأوروغوياني كميانيا حارس مرمرى نادي الرياض، متصدياً لرأسية ميتروفيتش (74)، بعد عرضية من جانب نيفيش، ونجح ميتروفيتش بعد ذلك في تسجيل الهدف الثالث (3+90) من ركلة جزاء، ليتهني اللقاء، بفوز الهلال بنتيجة 3 - 1.

### أغبري: افتقدنا للدفعة والقرارات الصحيحة في منطقة المنافس

أبدى المكسيكي خافيير أغبري، مدرب مايوركا، أسفه لانتقاد فريقه للدفعة في منطقة الخصم، بعد هزيمته أمام برشلونة بهدف نظيف في الجولة الـ28 من الدوري الإسباني، وقال أغبري في مؤتمر صحافي بعد المباراة على ملعب برشلونة: «افتقدنا للدفعة والقرارات الصحيحة في منطقة المنافس». ومع ذلك، أبرز أغبري أنه يشعر بالرضا بشكل أكبر عن أداء الفريق الهجومي والدفاعي مقارنة بما كان عليه قبل بضعة أشهر، وقال «ندافع بشكل جيد منذ فترة وتخلق فرصا في أمر شبيه طبيعي».

منطقة المنافس، نسير في الطريق الصحيح، لا أحب الخسارة، ولكن خسارتنا هنا أمر شبيه طبيعي».

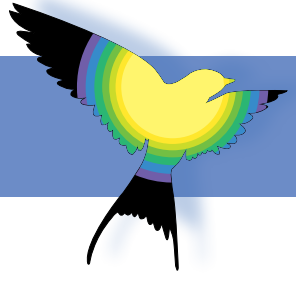
### السلة الأميركية: راسك يقود فريقه ليكرز اله فور صعب

أنهى فريق لوس أنجليس ليكرز مباراةته القوية ضد فريق ميلووكي باكس بفوز صعب جداً في منافسات دوري السلة الأميركية للمحترفين، في مواجهة غاب عنها النجم ليجرون جيمس بسبب معاناته من إصابة على مستوى الكاحل.

وتفوق فريق لوس أنجليس ليكرز على منافسه ميلووكي باكس في جولة جديدة من منافسات دوري السلة الأميركية للمحترفين 123-122، حين سجل اللاعب ثانجيلو راسل سلة قبل حوالي 5.9 ثوان من نهاية الوقت الأصلي للمواجهة. وغاب عن فريق لوس أنجليس ليكرز النجم ليبرون جيمس بسبب إصابة على مستوى الكاحل. كما عانى النجم الأخر أنتوني ديفيس من أوجاع في كتفه في الشوط الثاني، ما دفع راسل إلى حمل الضيف على كتفه وتسجيل 21 من نقاطه الـ44 في الربع الأخير وحده، ولم

تكن ترتيب دابل (10 و أكثر في ثلاث فئات إحصائية) سجلها «الوحش» اليوناني نائيس أنتيتوكونيمو (34 نقطة، 14 متابعة و12 تمريرة حاسمة) كافية لتجنيد فريقه ميلووكي باكس خسارته الـ23 هذا الموسم مقابل 43 فوزاً. في المقابل، سجل راسل 7 نقاط في آخر 113 دقيقة وصعد المهاجم سنيسر دينوندي محاولة أخيرة لليلارد لحسم المباراة عند الصافرة النهائية من حكم المباراة.





## هوامش

عرفت مواقع التواصل العراقية في الفترة الأخيرة بروز حسابات بأسماء وصور وهمية، تهدف إلى الترويج لخطاب تحريضي وطائفي، يزيد من الشرخ بين العراقيين



يزيد هذه الحسابات الشرخ في المجتمع العراقي (حسين فالح/ فرانس برس)

المسؤولة بواجباتها لحماية العراقيين من التضليل والانحراف بالتفكير نحو أجنداث غير وطنية، ناهيك عن قنوات تليغرام التي تعمل بشكل متواصل على التحريض، وقد وصل ذلك في أكثر من مرة إلى القتل»، موضحاً أن «العراق بحاجة إلى الاستقرار، لكن استمرار الأحزاب بخلق شخصيات تثير النعرات يؤدي حتماً إلى استمرار الأخبار الكاذبة والتهديدات».

وفي وقت سابق، حذر رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي من جيوش إلكترونية، قال إنها تعمل على إفشال مبادرات التهدئة وحل الأزمات السياسية في البلاد، متحدثاً في الوقت ذاته عن «جهات منتفجة» تعمل على تضليل الرأي العام.

وتعد الأحزاب الدينية أكثر إنفاذاً من غيرها على الجيوش الإلكترونية وصناعة الرموز الوهمية على مواقع التواصل، وكذلك الفصائل المسلحة، لبت الأخبار المضللة وخطاب الكراهية والتحريض الطائفي، الذي وصل إلى حد استهداف مدن مختلفة في أوقات اشتداد الأزمات السياسية، فضلاً عن تهديد الناشطين وأصحاب الرأي والصحافيين.

بدوره، رأى أستاذ الإعلام في الجامعة المستنصرية وسام الشمري أن «هذه الحسابات تمارس حرقاً وإضحاكاً للوعي العام ومحاولات التأثير عليه من خلال الدعم والترويج للفكرة من أجل ظهورها إلى أكبر قدر من المتابعين، بالتالي فإن هذا يمثل تشويشاً على الفكر السياسي العام، وبالرغم من كون هذه الطرق باتت مكشوفة لدى أغلبية العراقيين، لكنها لا تزال مؤثرة».

### باختصار

تنتشر الحسابات الوهمية على منصات فيسبوك وإكس وإنستغرام، ويحظى بعضها بعشرات آلاف المتابعين، وترتفع منشوراتها بمبالغ مالية، ما يشي بدعم مالي تلقاه من جهات سياسية

انتشار الأسماء الوهمية لصحافيين وناشطين مقرّبين من الأحزاب والفصائل المسلحة لم يمنع استمرار ما يُعرف بـ«الجيوش الإلكترونية» التي تمتلكها جميع الأحزاب العراقية

في وقت سابق، حذر رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي من جيوش إلكترونية، قال إنها تعمل على إفشال مبادرات التهدئة وحل الأزمات السياسية في البلاد

# الحسابات الوهمية صناعة إلكترونية مزدهرة في العراق

بغداد - زيد سالم

في نشر الأكاذيب والتضليل واستهدفت مؤسسات الدولة»، وأكمل بأن «الحسابات الوهمية لناشطين وصحافيين وهميين تعني أن شكل الجيوش الإلكترونية تطور في العراق»، ويُشير أيضاً إلى أن «الأحزاب لا تزال تنفق لأجل تلميع صورتها محلياً»، مؤكداً أن «صحافيين محليين يساهمون في إدارة المحتويات في الحسابات الوهمية، وهم يتخفون في أعمالهم هذه تحت مسميات وهمية لأجل رواتب شهرية بعضها زهيد، لأنها تُدار عن بعد وليست هناك مكاتب إدارتها».

من جهته، أشار الناشط السياسي العراقي حيدر الزبيدي إلى أن «الحسابات غير الحقيقية المنتشرة بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي يتابعها عدد كبير من العراقيين، مع العلم أن هدفها نشر الأفكار المسمومة الداعية للطائفية والعنصرية، ناهيك عن التحريض على المدنيين والوطنيين والصحافيين المستقلين»، مؤكداً لـ«العربي الجديد» أن «أموالاً سياسية كبيرة تدعم هذه الحسابات لأجل تغذيتهم ودعمهم لمواصلة تضليل الرأي العام».

ولفت الزبيدي إلى أن «هذه الحسابات تدعم أحياناً أجنداث وأفكاراً غير عراقية، ساعة إلى مزيد من الخراب، ما يعني أن هناك حاجة لأن تقوم السلطات العراقية

الدينية هي الأكثر إنفاذاً عليها، لكن اعتماد أسلوب صناعة رموز سياسية تؤثر على الرأي العام، يبدو هو الفعل الجديد للإعلام السياسي والحزبي الإلكتروني في المرحلة الحالية».

وقال الصحافي العراقي مروان المحمدي لـ«العربي الجديد»، إن «الأحزاب العراقية تنفق كثيراً على أسماء وهمية وصفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لأجل تلميع صورتها ومهاجمة الآخرين، وهمية ولا تحمل أي عناوين واضحة وصریحة»، مبيّناً لـ«العربي الجديد» أن «سياسة الأحزاب النافذة هي التسقيط بدل الحوار البناء فيما بينها، وهي دائماً على صراع بين بعضها لأجل الحصول على المكاسب».

وأضاف المحمدي أنه «على مواقع التواصل وخاصة في منصة أكس، هناك عشرات الحسابات التي تحظى بمتابعات وتفاعل كبيرين، بفعل الترويج المالي، وهذا يعني أن من يدبر الصفحة يملك المال ويريد أن يروج فكرته وموقفه السياسي الأكبر قدر ممكن من الجمهور، بالتالي فإن هذا الإنفاق يعني أن مؤسسة أو جهة تقف وراء الحسابات هذه»، معتبراً أنها «ساهمت خلال فترات متفرقة

تستخدم بعض الأحزاب السياسية والجهات المسلحة النافذة في العراق حسابات بأسماء تحمل صفة محلل سياسي أو باحث، مع صور وهمية وغير معروفة، بعضها يتضح أنه صنع ببرمجيات الذكاء الاصطناعي، وتمارس هذه الحسابات أدواراً سياسية وتكتب التحليلات والرؤى التي غالباً ما تكون غير حيادية، بل تساهم بتسييم الأجواء العامة بأراء ومواقف طائفية وعنصرية، وعادة ما تعتمد نشر ما يُثير النزاعات بين الصحافيين المدنيين والسياسيين المعروفين بتوجهاتهم الشعبية والرافضين مبدأ المحاصصة في تقاسم المناصب».

وتنتشر الحسابات الوهمية على منصات فيسبوك وإكس وإنستغرام، ويحظى بعضها بعشرات آلاف المتابعين، وترتفع منشوراتها بمبالغ مالية، ما يشي بدعم مالي تلقاه من جهات سياسية.

انتشار الأسماء الوهمية لصحافيين وناشطين مقرّبين من الأحزاب والفصائل المسلحة لم يمنع استمرار ما يُعرف بـ«الجيوش الإلكترونية» التي تمتلكها جميع الأحزاب العراقية. ولعل الأحزاب

## وأخيراً

# رمضان في إذاعة دمشق

خطيب بدلة

عليهم مدير الإذاعة الإبقاء على قصيدة «عروس المجد»، لأنها ليست عاطفية، بل تتغنى بالوطن... فوافقوا، وكان هذا من حسن الحظ، فلو سُحبت الأغنية وأُلغيت، لما عرف أحد من الأجيال اللاحقة هذا الصوت العذب، لهذه المطربة القديرة.

كتب قصيدة «عروس المجد» عمر أبو ريشة، ولحنها العقبري صاحب الخمسة آلاف لحن، فيلمون وهي، وهي تنتمي إلى ما يعرف باسم «أغاني التعبئة» التي يسميها الإعلام السوري «الأغاني الوطنية»، موضوعها معركة ميسلون التي وقعت يوم 24 يوليو/ تموز 1920، بين متطوعين يقودهم وزير الحربية في حكومة الملك فيصل، والجنرال غورو الذي جاء بجيشه إلى دمشق لتنفيذ اتفاقية سايبك بيكو، ثم صدر قرار الانتداب الفرنسي على سورية عن عصبة الأمم رسمياً سنة 1922، وفيها ذلك المقطع الساحر: كم لنا من ميسلون ففضت/ عن جناحها غبار التعب.

أخيراً، يُروى عن الفنان تيسير السعدي، أنه حضر لتسجيل حلقة إذاعية من تأليفه، وحضرت نجاح حفيظ التي كانت من أوائل النساء اللواتي اشتغلن في الإذاعة، وغاب الممثلون الآخرون، فقام تيسير بأدوارهم، مستخدماً أربعة أصوات دفعة واحدة!

ومحمد قنديل، وهدي سلطان، ومحمد عبد المطلب. وكانت فكرة اعتماد رجل يمثل دور امرأة، في تلك الأيام، شائعة في المسرح، لأن وجود نساء يستطعن العمل في الفن، كان معضلة حقيقية عانى منها معظم الذين اشتغلوا في الفن، منذ أيام أبي خليل القباني. وهناك قصة شهيرة بطلتها المغنية سلوى مدحة التي كانت لها شهرة واسعة في الخمسينيات، وعندما انطلق نصيبتها، وتزوجت، اشترط زوجها أن تترك الغناء، وتسحب تسجيلاتها من الإذاعة، فوافقت ووافق أهلها، وحينما ذهبوا إلى الإذاعة ليسحبوا الأشرطة بقصد إتلافها، اشترط

كان ثمة برامج إذاعية حصلت على شعبية واسعة، مثل «صابر وصبرية» التي كان يكتبها وليد مارديني ويمثلها تيسير السعدي

«تسكب» كل أسرة صحناً مما طبخت، وتُرسله سيدة البيت إلى جيرانها، قبيل الإفطار بقليل، والجيران بدورهم، يعيدون الصحن إلى الأسرة، مملوفاً، فإذا أرسلت إلى جيرانك صحناً من الكبة المقلية، مثلاً، قد يرسلون إليك، عوضاً عنه، صحناً من المهلبية، أو الرز بحليب، وبعض النسوة النعمامات كنّ يسخرن من الجارة التي سكب لها أكلة دسمة، فأرسلت عوضاً عنها «بابا غنوج» قليل التكلفة!

وكان ثمة برامج إذاعية حصلت على شعبية واسعة، مثل «صابر وصبرية» التي كان يكتبها وليد مارديني، ويمثلها تيسير السعدي، وهو ممثل موهوب، من أصل فلسطيني، مع صبا الحمودي، صابر رجل عصبي، نزق، بينما زوجته بطيئة الفهم، ساذجة... واشتهرت شخصيات إذاعية أخرى، كاراكترات، مثل أبو فهمي «فهد كعيكاتي»، وأم كامل (أنور البابا)، وهذا من أقارب النجمة سعاد حسني البابا، وشقيقتها نجاة حسني البابا (نجاة الصغيرة). وقد اكتشفت، أخيراً، أن لنجاة وسعاد شقيقاً عاش معهما في القاهرة، وهو موسيقار، اسمه عز الدين حسني، لكن لنجاة عدة أغان، أشهرها «على طرف جناحك يا حمام»، ولكن لليلى مراد، وسعاد محمد،